يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

* الخميس ٤ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٢١ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٦٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום חמישי 4.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 69/45 - 4.8.1988 - Price: 70 Agorah

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

قرارات الاردن الأخيرة ـ انجاز سياسي هام تحقق بفضل الانتفاضة واستمرارها

● ..وبالمقدار نفسه نكسة لمحاولات الدوائر الامريكية والاسرائيلية تنصيب حكام الاردن اوصياء على مقدرات الشعب الفلسطيني ●

●براغ ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني، يوم ٢ آب الجاري، بيانا اعتبر فيه قرارات حكام الاردن الاخيرة «نقلة نوعية هامة في التعامل مع الواقع الذي غدا من القوة والوضوح بحيث لم يعد ممكنا تجاهله».

كما اعتبر البيان القرارات المذكورة «انجازا سياسيا هاما تحقق بفضل الانتفاضة واستمرارها ونكسة: بالمقدار نفسه، لمحاولات الدوائر الامريكية والاسرائيلية تجاهل حق شعبنا في تقرير المصير وفي تنصيب حكام الاردن اوصياء، من جديد، على مقدراته».

وجاء في هذا البيان الهام:

«مثلت قرارات حكام الاردن بالتخلي عن خطة التنمية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وحل مجلس النواب الاردني الذي يتشكل نصفه من الضفة الغربية المحتلة نقلة نوعية هامة في التعامل مع الواقع الذي غدا من القوة والوضوح بحيث لم يعد ممكنا تجاهله. بخاصة في ضوء انتفاضة كانون الكبرى ومعطياتها. وقبل ذلك كانت القمة العربية الاخيرة في الجزائر قد تعاملت، بدورها، مع هذا الواقع وعكسته في قراراتها، التي اكدت حق شعبنا في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وبوحدانية م.ت.ف في تمثيل شعبنا في الداخل والخارج.

«وبهذا المعنى، يمكن اعتبار هذه القرارات انجازا سياسيا هاما يتحقق بفضل الانتفاضة واستمرارها ونكسة ـ بالمقدار نفسه ـ لمحاولات الدوائر الامريكية والاسرائيلية تجاهل حق شعبنا في تقرير المصير وفي تنصيب حكام الاردن اوصياء، من جديد، على مقدراته.

«وفي حينه، جرى وضع خطة التنمية بدعوى العمل على «تحسين شروط المعيشة» في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وقيل آنذاك، انها ستتكلف مليار وثلاثمئة

■ البقية على ص٥ ■

اطفال القطاع يصابون بالكسور خلال المصادمات

المظاهرات والاشتباكات في كل انحاء المناطق المحتلة

□ اهالي نابلس يفندون الرواية الرسمية حول استشهاد الشاب علاء الدين الاغبر ويؤكدون: ثلاث رصاصات اصابت الشهيد وزميله □ حظر التجول مستمر على العديد من القرى والمخيمات □ عشرات الجرحى ـ جراء الضرب والرصاص والغاز والعيارات المطاطية □

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على عدد من المخيمات والقرى والبلديات في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة وقعت، خلال يوم امس، مظاهرات واشتباكات، خصوصا في مدينة نابلس وقطاع غزة، اصيب خلالها عشرات الفلسطينيين بجراح. وشملت المظاهرات والصدامات عشرات القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية.

واقام المتظاهرون الفلسطينيون، بشكل واسع النطاق، المتاريس الحجرية واضرموا النار في الاطارات المطاطية ورفعوا الاعلام الفلسطينية بكثافة وكتبوا الشعارات الوطنية على الجدران واشتبكوا مع قوات الجيش التي داهمت مدنهم وقراهم ومخيماتهم. وشنت قوات الاحتلال، بالمقابل، حملات اعتقال واسعة وواصلت فرض عقوبات جماعية وهدمت ١١ منزلا (الليلة قبل الماضية) واغلقت منزلين اخرين (اقرأ خبرا منفصلا).

● نابلس ●

وقد شهدت مدينة نابلس، امس، اضرابا شاملا طيلة ساعات النهار استنكارا لجريمة قتل الشاب علاء الدين الاغبر، امس الاول، برصاص الجنود. وشهدت المدينة صدامات عديدة، طيلة ساعات نهار امس وفي مختلف الاحياء، اطلقت خلالها قوات الجيش الرصاص والعيارات المطاطية وشاركت الطائرات المروحية في قمع المتظاهرين. واصيب، خلال الاشتباكات، الشاب سامر خالد ماجد الخراز (١٧ عاما ـ رصاصة في الرجل) والشاب نضال صالح طاهر (٢١ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى).

وفند شهود عيان الرواية الرسمية حول ظروف استشهاد الشاب علاء الدين الاغبر، امس الاول. فقد زعمت هذه الرواية ان الشهيد كان يحمل حجرا كبيرا ويحاول اسقاطه، من على بناية، على الجنود فاطلقوا عليه الرصاص. ويوضح شهود العيان ان الشهيد كان، وزميل له، على درج يربط بين شارع حلاوة وبين خلة العامود. فاطلق الجنود المتمركزون على سطح بناية «ابو صالحة» ثلاث رصاصات اثنتان منها اصابتا الشهيد وثالثة اصابت زميله. هذا علما بأن قوات الاحتلال اخذت، في الفترة الاخيرة، باستخدام رصاص القنص بكثافة.

● منطقة بيت لحم ●

داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، فجر امس، قرية ارطاس (قرب بيت لحم) وشنت حملة اعتقالات شملت ١١ مواطنا. وفرضت حظر التجول على القرية وارغمت كل الذكور (بين ١٣ ـ ٤٠ عاما) على التجمع في مركز القرية واعتدت بالضرب المبرح على من رفض الانصياع لاوامرها بازالة المتاريس ومحو

■ البقية على ص٥ ■



● إطارات مشتعلة تحت أقدام الاحتلال في الرام (القدس العربية). (صورة من أرشيف الانتفاضة في «الاتحاد»)

نسف وهدم (١١) منزلاً في بيت أمر ودير عمار ومخيم الجلزون

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نسفت قوات الإحتلال، الليلة قبل الماضية وفجر امس، ٤ منازل في قرية بيت امر (قضاء الخليل) وشمعت منزلا خامسا. كما نسفت، بالديناميت، ٤ منازل في مخيم الجلزون. وبلغ عدد المنازل التي هدمت او نسفت او شمعت، خلال الليلة قبل الماضية وحدها، (١١) منزلا يعيش فيها اكثر من ١٢٠ نفرا.

فقد فجرت قوات الاحتلال، فجر امس بالديناميت، اربعة منازل في قرية بيت امر (قضاء الخليل) وشمعت بيتا خامسا. ويعيش في هذه المنازل ٦٤ نفرا.

ويفيد الاهالي، الذين تمكن عدد منهم من الهروب من القرية التي تقبع تحت حظر التجول، ان اكثر من مئة جندي داهموا القرية في الثانية بعد منتصف الليل وحاصروا المنازل وفرضوا حظر التجول. وفي حوالي الخامسة والنصف فجر امس فجروا اربعة منازل، بالديناميت، على ما فيها من اثاث وممتلكات. وشمعوا منزلا خامسا، بعد ان امهلوا اصحابه نصف ساعة فقط لاخراج ممتلكاتهم.

■ البقية على ص٣ ■

الجنود نكلوا بكهل فلسطيني، ذي مواطنة امريكية، الى ان قتلته النوبة القلبية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب، امس، عن تفاصيل التنكيل الذي مارسه عدد من جنود الاحتلال، السبت الماضي، ضد الكهل ربحي بركات كايد (٦٧ عاما)، مما اسفر عن استشهاده.

وجاءت التفاصيل عن هذه الجريمة في بيان صحفي اصدرته اللجنة العربية ـ الامريكية المناوئة للعنصرية، التي دعت الادارة الامريكية (باعتبار الشهيد مواطنا امريكيا) الى الضغط على الحكومة الاسرائيلية لاجراء تحقيق شامل وتقديم الجنود الى المحاكمة.

واوضح البيان ان رواية اهالي قرية بيتين (قضاء رام الله) تفيد بما يلي: ارغم ثلاثة جنود، يوم ١٩٨٨/٧/٣٠، ربحي بركات كايد على ازالة الشعارات عن الجدران على طول ٤٦ خطوة. تطوعت ابنته بالقيام بتنفيذ المهمة، بدلا من والدها لكونه يعاني من مشاكل في القلب. لكن الجنود الثلاثة (الذين سجل المواطنون رقم سيارتهم العسكرية) اصروا على ان يزيل الكهل الشعارات. وعلى الرغم من انه أوضح لهم بالعربية والانجليزية، انه يعاني من مرض في القلب اصروا على ان ينفذ اوامرهم. وبعد ان سار مسافة ٤٦ خطوة، وهو يزيل الشعارات، شعر بآلام في القلب فطلب من الجنود ان يتزود بالدواء الخاص، لكنهم رفضوا الاستجابة لذلك.

وبعد ان مشى نصف الطريق، في اتجاه الشارع الرئيسي، سقط على الارض. وحضر طبيبان دعاهما الاهالي فقررا انه توفي جراء نوبة قلبية. وطلبت عائلة الشهيد من الجنود الانصراف عندما بدأ الاهالي في التجمهر.

وكشفت اللجنة ان السلطات الاسرائيلية لم تتكلف حتى عناء ابلاغ القنصل الامريكي بوفاة المواطن الامريكي (من اصل فلسطيني) الى ان ابلغته اللجنة بذلك.

وطالبت اللجنة اجراء تحقيق شامل والكشف عن هوية الفاعلين وتقديمهم للمحاكمة.

غارات وهمية اسرائيلية فوق صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة

●المدفعية الاسرائيلية تقصف بلدتين لبنانيتين وتوقع خسائر بين صفوف الاهالي المدنيين

● بيروت ـ «تاس» ـ عاود الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاربعاء، شن غاراته الوهمية واطلاق الصواريخ والقنابل المضيئة فوق مدينة صيدا ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين المحيطة بالمدينة، بينما قامت الطائرات المروحية الاسرائيلية في الوقت ذاته باطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة على عدد من القرى الواقعة وراء ما يسمى بـ«الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

كما قامت دوريات من قوات الاحتلال الاسرائيلي بالتغلغل في عمق الاراضي اللبنانية ما بعد المنطقة «الامنية» لتمشيط المنطقة مستخدمة اسلحتها الرشاشة، حيث تواصلت حملة مداهمة القرى وتفتيش المنازل والتحقيق مع المواطنين المدنيين واعتقلت سبعة مواطنين من قرية كفر كلا بحجة انهم يساعدون رجال المقاومة الوطنية اللبنانية!!

ومن جهة اخرى قصفت مدفعية قوات الاحتلال بلدتي عين ديكوار وجباع بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين مدنيين بجراح.

وعلى صعيد اخر نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، الليلة قبل الماضية، عدة عمليات ضد مواقع مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في تلال شويا ووادي الهبارية وجبل الشيخ مما اسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى بين افراد هذه المواقع وتدمير مجنزرة.

وافادت صحيفة «النهار»، امس، ان مجموعة اخرى من رجال المقاومة نصبت كمينا في الطريق قرب قرية جبل صافي لدورية مؤللة تابعة للجيش العميل مما اسفر عن اصابة عنصرين من افراد الدورية واعطاب المصفحة.

شكر وتقدير

فرج خالد غزال ابو ريا، يتقدم بالشكر الجزيل لمتنزه سخنين للافراح على حسن الضيافة في يوم زفاف ولده.

دي كوليار: حققنا بعض التقدم على طريق وقف اطلاق النار في الخليج

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» و «تاس» ـ اعلن، امس الاول الثلاثاء، الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، أنه سيتابع محادثاته مع بعثتي العراق وايران وذلك بعد الموقف المتشدد جدا الذي اتخذه دبلوماسي عراقي برفضه أي وقف لاطلاق النار تفرضه الامم المتحدة.

واضاف دي كوليار «اعتقد باننا حققنا بعض التقدم. وانا مقتنع بان البلدين حريصان فعلا على التوصل الى حل سلمي للنزاع والا فان وزيري خارجيتيهما ما كانا ليحضرا الى نيويورك ولا كانا ليقوما باتصالات مستمرة معي».

وكان السفير العراقي، رياض القيسي، حذر قبل ذلك من «اي دعم للموقف الايراني» الذي لا يهدف حسب بغداد سوى للحصول على هدنة بدلا من السلام. ولم يوضح الدبلوماسي العراقي الجهة التي قصدها بتحذيره.

واكد مجددا ان العراق يشترط وسيحصل على مفاوضات «وجها لوجه» قبل دخول وقف اطلاق النار موضع التنفيذ. بينما لا تريد ايران مفاوضات من هذا النوع الا بعد التوصل الى وقف اطلاق النار وانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية وتبادل اسرى الحرب.

ورفض القيسي اية محاولة من الامين العام للامم المتحدة او مجلس الامن لاعلان وقف اطلاق النار من طرف واحد واكد ان العراق لن يقبل بوضعه امام «الامر الواقع». وقال امام الصحفيين «سترون باننا سنتصل الى سلام حقيقي».

واعلن دي كوليار، في رد على هذه الاقوال، انه لا يفهم لماذا يتكلم العراقيون عن «امر واقع». وقال «نحن نتفاوض منذ اسبوعين حول امكانية التوصل الى وقف لاطلاق النار وانا مستعد لاستئناف المناقشة مع البلدين» مضيفا انه من غير المتوجب تعليق «اهمية مبالغ فيها» على الموقف العراقي. واوضح انه ما زال يواصل الاتصالات مع ممثلي ايران والعراق على كافة المستويات. واعرب عن اعتقاده بان حكومتي البلدين مهتمتان بتسوية النزاع. وقال ان الحرب المتواصلة منذ ثمانية أعوام لا يمكن وقفها بوقت قصير. وذكر ان القرار باعلان يوم ايقاف اطلاق النار لا يمكن اتخاذه الا عقب تلقي تقرير بعثة خبراء الامم المتحدة العسكريين الذين عادوا، امس، الى نيويورك.

هذا وكانت المفاوضات قد استؤنفت في الكواليس، امس الاول (الثلاثاء). وقابل وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، في الامم المتحدة على التوالي سفراء فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية.

من جهته رأى السفير الايراني في الامم المتحدة، محمد جعفر محلاتي، ان مجلس الامن والامين العام لديهما الامل في التوصل الى اقناع العراق بتطبيق القرار (٥٩٨). واعتبر ان ايران بقبولها القرار المذكور اعطت دفعا سيجعل من المستحيل على العراق متابعة «تكتيكاته التسويفية».

● دي كوليار ●

■ البقية على ص٥ ■

المبعدون الفلسطينيون الثمانية يقيمون في خيمة شرقي سهل البقاع اللبناني

● جنوب لبنان ـ عن «و.ص.ف» ـ اقام الفلسطينيون الثمانية الذين طردتهم اسرائيل يوم الاثنين ٨/١ ، تحت خيمة امام مقر ممثلية اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كسارة شرقي سهل البقاع.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن المبعدين الثمانية افترشوا الارض واستقبلوا الوفود الفلسطينية واللبنانية التي قدمت لتؤكد دعمها لهم.

وراح الرجال الثمانية الذين كانوا سجنوا لاشهر عدة قبل طردهم يقرأون بشغف مقالات قديمة عن الانتفاضة الفلسطينية نشرت خلال فترة احتجازهم. ستة اشخاص من بينهم هم متزوجون وآباء لعائلات وامضوا ثلاث سنوات في السجن على الاقل. اصغرهم هو مرسي ابو جويلا (٢١ سنة) سجن تسع مرات منذ سن السادسة عشرة. وقال: الاقتلاع من الارض اشد قسوة الف مرة من السجن مدى الحياة.

في أول رد فعل رسمي:

المجلس المركزي يؤكد تحمل م.ت.ف لكل مسؤوليات تمثيل الشعب الفلسطيني

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اكد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد ظهر أمس الاربعاء، في اول رد فعل رسمي فلسطيني على القرار الاردني الاخير أن الاردن لم يجر أية مشاورات مع منظمة التحرير قبل اتخاذ الاجراءات الاخيرة القاضية بفك ارتباط الاردن قانونيا واداريا بالضفة الغربية المحتلة.

وجاء في بيان اصدره المجلس المركزي، في ختام اجتماعه الدوري الذي عقده في بغداد (من ٣١ تموز الى ٣ اب)، تسلمت وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا نسخة منه ان المجلس المركزي أوصى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بدراسة كافة الجوانب والنتائج المترتبة على الاجراءات الاردنية الاخيرة واتخاذ القرارات اللازمة.

على صعيد اخر اوصى المجلس المركزي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالعمل لدعوة عاجلة للمجلس الوطني الفلسطيني لتعزيز الانتفاضة في الاراضي المحتلة وتصعيدها.

وجاء في البيان ايضا ان المجلس المركزي تدارس وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان وهو «يحمل القيادة السورية المسؤولية الكاملة عما حدث من دمار وتشريد» في المخيمات الفلسطينية في بيروت. ودعا المجلس هذه القيادة «الى وضع حد سريع للاوضاع الشاذة التي تعيشها هذه المخيمات».

واوصى المجلس المركزي اللجنة التنفيذية بالقيام بالاتصالات المطلوبة مع الاردن ومع جميع الدول العربية وجميع الاصدقاء والمحافل الدولية مما يوفر للشعب الفلسطيني مزيدا من القوة والمنعة والقدرة لمواصلة انتفاضته.

واكد المجلس المركزي التزام منظمة التحرير الفلسطينية وتحملها لكل المسؤوليات الوطنية والقومية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وكل ما يترتب على ذلك من التزامات تؤكد على الهوية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

واضاف البيان ان المجلس المركزي يؤكد على تمسك الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية بالعلاقة المميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

تنديد فرنسي وهولندي رسمي بالاعتقالات الادارية الأخيرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتسع الاستنكار الدولي للتدابير التي يتخذها مسؤولو الحكومة الاسرائيلية ضد الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وخاصة سياسة الاعتقالات الادارية.

فقد اعربت الحكومة الفرنسية عن أسفها جراء اتخاذ حكومة اسرائيل مثل هذه التدابير ضد العديد من ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخاصة ضد فيصل الحسيني، مدير جمعية الدراسات العربية في القدس، حسب ما اشار اليه بيان عن الخارجية الفرنسية.

واضاف البيان ان هذه التدابير تتنافى مع هدف التهدئة الذي لا بد منه لاي حوار من اجل السلام.

وطالبت الحكومة الهولندية، امس الاول، حكومة اسرائيل بالافراج عن فيصل الحسيني، الذي فرضت عليه سلطات الحكم العسكري الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وأفادت المتحدثة الرسمية في الخارجية الهولندية بأن هنك فايربرغ، السفير الهولندي المتجول والموظف الكبير في الخارجية، قد وجه مثل هذه الدعوة إلى حكومة اسرائيل في لقاء مع سفير اسرائيل لدى هولندا.

واعرب فايربرغ عن قلق حكومته جراء إعتقال الحسيني. واضاف ان حكومة بلاده توجه إنتقادا جديدا تجاه السياسة الاسرائيلية «ضد الفلسطينيين النشطاء وخاصة المعتدلين منهم».

الافراج عن الشاب الالماني الغربي الذي هبط بطائرته في «الساحة الحمراء»

● موسكو ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، أمس الاربعاء، أن رئاسة مجلس السوفييت الاعلى قررت الافراج عن الطيار الالماني الغربي، الشاب ماتياس راست، الذي هبط بطائرته في ٢٨ ايار ١٩٨٧ في «الساحة الحمراء» في موسكو.

وفي بون أعلنت وزارة الخارجية الالمانية الغربية هذا الافراج وان سفارة المانيا الغربية في موسكو ابلغت امس بقرار مجلس السوفييت الاعلى هذا.

وزير الحربية الامريكي يزور الصين في الشهر القادم

● بكين ـ عن «و.ص.ف» ـ أعلن، أمس (الاربعاء)، في بكين الجنرال وليام بيرتز، مدير الوكالة الامريكية لنزع السلاح ان وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي سيزور الصين في ايلول القادم.

وقال ناطق باسم السفارة الامريكية في بكين ان الزيارة لا تزال قيد البحث وانه لم يتم بعد تحديد مواعيدها الدقيقة.

وتأتي زيارة كارلوتشي الى بكين بعد تلك التي قام بها وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس في شهر تموز الماضي.

بيرس: سنقيم حكومة «وحدة قومية» في حالة فوز «العمل»!

● تل ابيب ـ أعلن زعيم حزب العمل ووزير الخارجية شمعون بيرس انه سيدعو الى اقامة حكومة «وحدة قومية» في حالة فوز حزبه في الانتخابات القادمة للكنيست.

واضاف بيرس، الذي كان يتحدث لمراسل صحيفة «هآرتس»، انه سيدعو الليكود واحزاب اخرى الى حكومته المقبلة التي سيكون لها برنامج سياسي واضح هدفه تقريب امكانيات فرص السلام في الشرق الاوسط. وانه سوف يكون سعيدا اذا ما لبى الليكود دعوته.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، صافيا وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٢° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين يكون ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك أسرائيل: ٨٨/٨/٣)

العملة	متسيغ
● دولار امريكي*	١،٦٣٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٨٩٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٢٠٤ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٩٤٣ ش.ج
● «اسود»	١،٧٥ ـ ١،٧٦ ش.ج

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وآل سويد وزيدان في حيفا وعيلبون واقرباؤهم وانسباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ميخائيل سليمان سويد

(ابو نايف)

وذلك يوم السبت ٨٨/٨/٦ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار لويس المارونية، زقاق روبين ـ حيفا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

يقام في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا، الساعة ٩،٠٠ من صباح يوم السبت الموافق ٨٨/٨/٦ قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

سليمان ابراهيم قبطي

أرملة الفقيد واولاده واخوانه واخواته وعموم آل قبطي وشاهين واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

استمرار ردود الفعل العالمية والاسرائيلية

القرار الاردني من اهم ثمار الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة

● محللون امريكان: القرار الاردني يجعل م.ت.ف المفاوض الرئيسي ● باحثون اسرائيليون: الملك يحاول ايقاع المنظمة في «فخ» ● صحف الخليج: اسرائيل وامريكا وضعتا امام حقيقة تمثيل م.ت.ف للفلسطينيين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت ردود الفعل العالمية والاسرائيلية على القرار الاردني بفك الارتباط القانوني والاداري بين الضفة الغربية وبين الاردن منها من يعتبرها ايجابية واخرى تعتبرها مجرد مصيدة لايقاع منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد تحدثت الصحف النمساوية الكبرى في افتتاحياتها وتعليقاتها الرئيسية على صفحاتها الاولى عن القرار المذكور ودوافعه وخلفياته ونتائجه السياسية والاستراتيجية المحتملة بالنسبة الى سكان الضفة الغربية المحتلة والجهود السلمية في المنطقة.

واكدت صحيفة «زالتسبورغ ناخريشتن» في افتتاحيتها، امس الاول، ان القرار الاردني يرفع من شان منظمة التحرير الفلسطينية وقضى على امال الولايات المتحدة واسرائيل في تنفيذ خطة مشتركة للسلام في الشرق الاوسط. واشارت الى ان القرار الاردني يعد من اهم الثمار التي قطفتها الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واضافت ان هذا القرار يكتسب بالدرجة الاولى رمزا سياسيا ولن يؤثر على المدى القصير على وضع السكان السياسي والاقتصادي في الضفة الغربية المحتلة لان تنفيذ الخطة الاتفاقية التي وضعها الملك لم تحظ بتاييد العرب والاغلبية من دول العالم باستثناء الولايات المتحدة.

اما صحيفة «دي بريسه» فقد اكدت ان القرار الاردني يعد نجاحا للانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة وان الملك حسين اصبح يخشى ان تنتقل هذه الانتفاضة الى الفلسطينيين الذين يشكلون نسبة كبيرة من سكان الاردن. واعربت عن املها في ان تتفتح بصيرة حكام اسرائيل في النهاية على الامر الواقع للاعتراف بان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وليس الملك حسين.

واشار محللون امريكيون الى ان القرار الاردني يرمي على ما يبدو الى ارغام منظمة التحرير الفلسطينية على تولي المسؤولية عن عملية السلام في الشرق الاوسط.

فقد قال كلايد ماركس، خبير الشرق الاوسط في المكتبة الامريكية في الكونغرس ان القرار الاردني يحيل العبء الى م.ت.ف. لتصبح المفاوض الرئيسي وحامي القضية الفلسطينية.

واعرب معظم الخبراء الذين اجرت معهم وكالة «رويتر» لقاءات عن اعتقادهم بان «مشروع» شولتس «للسلام» قد مات بالفعل.

وعبر جيمس بليك، المسؤول السابق في الخارجية الامريكية، عن اعتقاده بان الملك حسين اصابه الضجر وقرر ان يدعهم – الفلسطينيين – يتحملون نتائج اعمالهم وهو واثق من ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تكون زعيما ذا فاعلية.

وقال مسؤول اخر لمراسل الوكالة: كان يصل – الملك حسين – من حين لاخر الى نقطة يشعر فيها انه لايستطيع فعل اي جديد. وزاد الاحباط ولكنه لم يكن ابدا يمثل هذا الحجم الكبير. واضاف ان الملك اراد بقراره الاخير اظهار ان على الفلسطينيين ان ياخذوا بزمام المبادرة في محاولة التوصل الى مفاوضات.

وعلق تشارلز بيري، المحلل في معهد تحليل السياسة الخارجية في كامبريدج في ولاية ماساتشوستس، على القرار المذكور مشيرا الى ان الملك اوضح ان الاردن ليس بديلا لدولة فلسطينية.

ويستفاد من بحث اجراه باحثون اسرائيليون في مركز البحث السياسي في الخارجية الاسرائيلية بعد ان حلل هؤلاء وبدقة خطاب الملك حسين بان الملك يحاول ان ينصب فخا لمنظمة التحرير الفلسطينية ظنا منه بانه سيوقعها في مصيدته.

ويقول الباحثون ان ملك الاردن يعتقد ويامل بان م.ت.ف. غير ناضجة لدخول المسيرة السلمية بشكل مستقل وان كل محاولة لاجراء حوار مباشر معه ستكشف عن عدم وجود خيار فلسطيني «اصلي مع م.ت.ف» ومنفصل عن الاردن!!

ويعتقد المحللون السياسيون الاسرائيليون بانه رغم تصريحاته الاخيرة الا ان ملك الاردن ما زال يتصور المخاطر الكامنة في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولكنه يعرض في المرحلة الحالية وجهة نظر «مقلوبة» بهدف وضع المنظمة في مصيدة «في اطار المسيرة السلمية» والتي لا يمكن ان تستمر – المسيرة – حسب ما يعتقد ملك الاردن بمعزل عن الدور الاردني.

هذا وواصلت الصحف البريطانية تعليقاتها حول القرار الاردني. فقد ربطت صحيفة «التايمز» اللندنية قرار الملك بـ«مشروع» شولتس «للسلام» وقالت ان الملك حسين لم يقتل المشروع لانه مات من قبل. واضافت ان تكتل حزب «الليكود» هو الذي قضى على الاقتراحات الامريكية. وقالت ان الخطوة الاردنية ربما كانت موجهة بشكل مباشر للفلسطينيين ولـ م.ت.ف.وتسليمها زمام المبادرة. وذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» ان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة هي العنصر الجديد في النزاع العربي – الاسرائيلي.

وتناولت الصحف الخليجية القرار الاردني مشيرة الى انه يتسجم تماما مع الموقف العربي الرسمي ويقطع الطريق نهائيا على الضغوط الامريكية والاسرائيلية على الاردن.

اما في الاردن ذاتها فقد تفاوتت ردود الفعل ايضا بين الترقب والحذر. فقد راى نقيب الصحفيين الاردنيين، راكان المجالي، في هذا القرار تعبيرا عن مرارات اردنية من سلبية الموقف الامريكي وانحيازه لاسرائيل وكذلك ابتعاد الاردن عن الضغوط الدولية للقيام بدور بمعزل عن م.ت.ف. ومن المفروض ان هذا القرار ازال كل الحساسيات بين الاردن والمنظمة.

اما انور الخطيب، محافظ القدس، الذي يزور الاردن حاليا، فقد اعلن انه سيحاول فور عودته خلال الايام القليلة القادمة الاتصال بالشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتشكيل راي عام هناك «ينبثق عنه وفد يمثل اهلنا الصامدين في الوطن المحتل ويقوم بجولات على العواصم العربية ومقابلة كبار المسؤولين الذين اجبروا الاردن على اتخاذ هذه الاجراءات ومحاولة اقناعهم باعادة النظر بمواقفهم رحمة بالارض والمواطنين الذين يعيشون عليها بشجاعة وقدرة وصبر». واوضح ان الذين دفعوا الاردن لاتخاذ هذا القرار قد اساءوا لفلسطين. وقال «ان قضيتنا لم تتقدم انشا واحدا، بل تراجعت الى الوراء!!»

وعبر الخطيب في معرض حديثه مع صحيفة «الدستور» عن اعتقاده بانه لايمكن ان يتم اي حل سياسي للقضية الفلسطينية الا عن طريق التنسيق الاردني – الفلسطيني المشترك وبدون هذا لا امل في حل سياسي!!!



«ام جهاد» تعود الى عمان للاقامة الدائمة فيها

● عمان – عن «و.ص.ف» – وصلت انتصار الوزير، ارملة ابو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» التي اغتيل في نيسان الماضي في تونس، الى عمان، امس (الاربعاء). واكدت لوكالة الصحافة الفرنسية انها قررت ان تقيم بصفة دائمة في العاصمة الاردنية.

وام جهاد عضو في المجلس الثوري لحركة «فتح» وقد غادرت عمان في تموز ١٩٨٦ عندما طردت السلطات الاردنية زوجها من الاردن.

الرئيس السوفييتي يستقبل وزير الدفاع الامريكي



● كارلوتشي ● ● غروميكو ●

● موسكو – «تاس» – استقبل الرئيس السوفييتي اندريه غروميكو، امس الاربعاء، بالقرب من يالطا في شبه جزيرة القرم وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، وذلك في اليوم الثالث من زيارته للاتحاد السوفييتي.

واشارت وكالة «تاس» الى ان كارلوتشي، الذي وصل صباح امس الاربعاء من موسكو، زار سيمفاروبول، المركز الاقليمي في شبه جزيرة القرم، وكذلك منتجع يالطا السياحي على البحر الاسود. وزار ايضا بشكل خاص قصر ليفاديا حيث عقد مؤتمر يالطا عام ١٩٤٥ بين ستالين وروزفلت وتشرتشل.

ومن ثم توجه وزير الدفاع في زورق الى سيباستوبول القاعدة البحرية السوفييتية حيث سيقوم اليوم الخميس بزيارة احدى قطع البحرية السوفييتية.

كما سيقوم كارلوتشي، اليوم الخميس، بالتوجه الى تركيا في ختام زيارة هي الاولى من نوعها للاتحاد السوفييتي دامت اربعة ايام قام خلالها بزيارة قاعدة جوية قريبة من موسكو وكان اول غربي يشاهد القاذفة النووية «بلاك جاك». وقد تابع وزير الدفاع الامريكي ونظيره السوفييتي ديميتري يازوف يومي الاثنين والثلاثاء في موسكو الحوار الذي بدأه في اذار في برن (سويسرا) واستمرا به ابان القمة الامريكية – السوفييتية في نهاية ايار الماضي في موسكو.

من مظاهر الانتفاضة

اهالي بتير يروون مزروعات حوسان الخاضعة لحظر التجول

●القدس – مكتب «الاتحاد» – قام مزارعو واهالي قرية بتير (غرب بيت لحم) يوم امس الاول (الثلاثاء)، بري المزروعات الخاصة باهالي قرية حوسان المجاورة الخاضعين لحظر التجول منذ يوم الجمعة الماضي.

وبذلك ساهموا في انقاذ هذه المزروعات وخاصة الخضار منها والتي تشكل مصدر التموين والدخل الاساسي لمعظم اهالي القرية.

وكان اهالي بتير لاحظوا جفاف التربة ومخاطر خراب المحاصيل فهبوا لتقديم العون للاهالي المحاصرين الذين لم يطلبوا ذلك.

ويظل السؤال يكرر نفسه يوميا، وهو ماذا بقي لحكام اسرائيل حتى يردعوا بأن الانتفاضة على وشك الانتهاء دون احقاق حقوق شعبها!!

استفحال التناقضات داخل التيارات المعارضة للنظام الدمقراطي في افغانستان

● كابول – «تاس» – تواصل عصابات «الدوشمان» المعارضة للنظام الدمقراطي في جمهورية افغانستان العمليات فيما بينها على الرغم من الحاح قيادة المعارضة المسلحة المتقوقعة في الباكستان بايقاف الاشتباكات بين قوى المعارضة.

وتفيد المعلومات المتوفرة بان اشتباكا وقع في قرية لاتداهيل الواقعة في محافظة كابول بين فصائل الحزب «الاسلامي الافغاني» و «الجمعية الاسلامية في افغانستان». وكان سبب الاشتباكات بين عناصر الفصيلين المعارضين هو الخلاف بين زعيمي المنظمتين بشان توزيع «الضريبة» التي جبيت من السكان المحليين. واسفر الاشتباك عن مقتل اربعة اشخاص واصابة اربعة اخرين بجراح واضطرت احدى المجموعتين الى مغادرة القرية.

وبعد عيد الاضحى استؤنفت الاشتباكات المسلحة بين المتمردين من منظمات الحزب الاسلامي الافغاني والحزب الاسلامي كتلة خالص في منطقة بول خومري. ووقعت خسائر بشرية ومادية بين الطرفين. وفي محافظة جوزجان لقي جراء الاشتباكات بين المجموعتين المعارضتين المنتميتين الى الحزبين المذكورين ٩ اشخاص مصرعهم واصيب اربعة اخرون بجراح بليغة بينهم سكان مدنيون.

اما في محافظة هرات اباد فقد نصبت عناصر كتلة الجمعية الاسلامية كمينا لعناصر الحزب الاسلامي الافغاني مما اسفر عن مصرع عشرة اشخاص. وادى هذا العمل الى اشتداد العداء بين فصائل هاتين الكتلتين حيث تقصف احداها يوميا مواقع الاخرى بصواريخ ارض – ارض الى ان استفحلت التناقضات بين منظمتي «حزب الله» و «حركة اسلامي».

هذا والى جانب الاشتباكات بين مجموعات المتمردين داخل افغانستان تشتد التناقضات بين من يسمون بـ«الاصوليين» وبين «المعتدلين» المتمركزين في معسكرات اقامها نظام الجنرال محمد ضياء الحق في الباكستان.

● جنود وعمال بريطانيون يقومون بأعمال تنظيف الدمار الذي خلفه انفجار قنبلة في احدى البنايات العسكرية الواقعة شمالي العاصمة البريطانية لندن يوم الفاتح من آب الجاري. (صورة من «و.ص.ف»)

هل حقا اسقطت طائرة الركاب الايرانية بسبب خطأ بشري؟

* تحقيق البنتاغون: الخبراء اساءوا تفسير المعطيات *

●واشنطن – عن «و.ص.ف» – ورد في تقرير وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) عن ملابسات حادث طائرة «الايرباص» الايرانية التي أسقطتها البحرية الامريكية ان هذه الكارثة، التي وقعت في ٣ تموز الماضي، تعزى بصفة رئيسية الى خطأ بشري سببه الضغط النفسي.

ومن المقرر ان يعلن هذا التقرير الذي قدم، يوم الاثنين ٨/١، الى الجنرال كريست، قائد القوات الامريكية في الخليج اعتبارا من منتصف اب الجاري.

وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» نقلا عن مسؤولين في البنتاغون طلبوا عدم ذكر اسمائهم، ان المعطيات التي سحبت من ذاكرة اجهزة الكمبيوتر التي تنظم عمليات الاطلاق «ايجيس» والتي توجد على متن الطراد «فنسين» تدل على ان الاجهزة كانت تعمل بصورة طبيعية. ولكن لم يوضح المسؤولون ماهية الخطأ البشري.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلا عن مسؤولين امريكيين رافقوا سير التحقيق في الحادث ولم تذكر اسماءهم في عددها الصادر امس (الاربعاء)، ان الخطأ ارتكبه الفنيون الذين يتولون تشغيل رادار «فنسين» والذين اساءوا تفسير المعطيات التي ظهرت على الشاشة تحت ضغط المعركة وخلصوا الى انها تدل على عمل عدائي من جانب طائرة الايرباص الايرانية.

واوضحت الصحيفة ان التوتر كان شديدا على متن «فنسين» عندما رصد الرادار وجود طائرة الركاب الايرانية وذلك بسبب الاشتباك الذي وقع قبل قليل بين الطراد وبين زوارق ايرانية. وقالت الصحيفة ان اطلاق اول صاروخ من «فنسين» دفع اليه ضغط نفسي ناتج عن شعور قوي بانه سيتعين خوض معركة.

وامتنعت وزارة الحربية الامريكية عن الادلاء باي تعليق على النتائج التي خلص اليها التقرير. ولكن افادت المعلومات التي حصلت عليها الصحيفة ان المحققين يعتقدون ان طاقم «فنسين» خلط بين اشارة الكترونية خاصة بتعيين الهوية صادرة عن طائرة «سي ١٣٠» متمركزة في بندر عباس وبين الاشارة التي اصدرتها طائرة الركاب الايرانية.

فشل ذريع يمنى به شولتس في جولته في امريكا الوسطى

● مظاهرات وحرق اعلام امريكية في استقباله في الارجنتين ●

● بوينس ايريس – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان العاصمة الارجنتينية بوينس ايريس شهدت، امس الاول، مظاهرة جماهيرية حاشدة احتجاجا على زيارة وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس الى الارجنتين.

وقد احرق اكثر من عشرة الاف متظاهر الاعلام الامريكية وتوجهوا في مظاهرة هادئة الى البرلمان منددين بالامبريالية التي تحاول جعل الارجنتين بلدا تابعا لها اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

واتهم المتظاهرون شولتس بانه جاء للاشراف على السياسة الاقتصادية الحالية التي ينفذها الحكم في الارجنتين وخنق الثورة النيكاراغوية.

وكانت وكالة «رويتر» ذكرت ان شولتس غادر امس الاول امريكا الوسطى دون ان يفلح في اقناع حلفائه في المنطقة باقامة حلف معاد لنيكاراغوا.

وفي اللقاءات التي جرت يوم الاثنين ٨/١، ضغطت الولايات المتحدة وحليفتيها المقربتين الهندوراس والسلفادور للمصادقة على وثيقة تدين بحزم نيكاراغوا وتصفها بؤرة للتآمر الا ان غواتيمالا وكوستاريكا رفضتا التوقيع على هذه الوثيقة.

واضطر شولتس التنازل عن هذه الوثيقة والاعلان عن التزام الولايات المتحدة وغواتيمالا والسلفادور وهندوراس وكوستاريكا باقرار السلام والدمقراطية في امريكا الوسطى دون ان يجري التطرق الى مجرد ذكر اسم نيكاراغوا التي لم يدع وزير خارجيتها للاشتراك في لقاء شولتس مع وزراء خارجية دول امريكا الوسطى.

وتغطية على هذا الفشل حاول شولتس ايهام الصحفيين بان وزراء خارجية دول المنطقة سيعقدون خلال اجتماع قادم خطة عمل لتسريع اقرار «الدمقراطية والتنمية الاقتصادية» في امريكا الوسطى.

اما وزير خارجية كوستاريكا فقد حرص على ايضاح ان اي لقاء جديد يجب ان يضم نيكاراغوا.

نسف وهدم (١١) منزلا

● تتمة من صفحة١ ●

والمنازل، التي تعرضت للتفجير تعود للمواطنين: ● حمدي زامل ابو ماريا. وكان يعيش في المنزل ١٧ نفرا هم الجدة والجد والابناء والاحفاد. وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الابن وحيد حمدي ابو ماريا (٢١ عاما وتزوج فقط قبل ٣ شهور). ولا يعرف ذووه مكان اعتقاله ● عزات عبد الرحيم خليل. وكان يعيش في المنزل ١٢ نفرا، بينهم الابن وجيه (٢٢ عاما) الذي تعرض للاعتقال قبل ١٨ يوما ولا يعرف مكان اعتقاله حتى الآن ● عزيز عبد الرحيم خليل (شقيق عزات). كان يعيش في المنزل ١٠ انفار. اما الابن راسم (٢٧ عاما) فقد اعتقل قبل حوالي ١٥ يوما ● احمد بدر محمود ابو عياش. وكان يعيش في المنزل، قبل تفجيره، ١٣ نفرا. واعتقل الابن بدر (٢٤ عاما) قبل حوالي اسبوعين. ويعود المنزل الذي شمعته سلطات الاحتلال للمواطن احمد عبد الحميد بريغيث (١٢ نفرا).

واعلن الاهالي، جميعهم، انهم لا يعرفون مكان اعتقال ابنائهم وان التهمة الموجهة اليهم هي القاء زجاجات حارقة على قوات الاحتلال.

وفي وقت لاحق افادت مصادر الصحفيين ان راسم عبد الرحيم خليل وبدر ابو عياش معتقلان في معسكر الظاهرية. ولا يستبعد ان يكون زميلاهما معتقلين معهما.

وافاد شهود عيان ان نساء قرية بيت امر كن يزغردن ويرفعن ايديهن بشارات النصر في مواجهة الجنود. وهتفت المواطنة كاملة اسماعيل الربعي (زوجة حمدي زامل ابو ماريا الذي فجر منزله) ان النصر قريب واطلقت زغرودة تعبيرا عن التفاؤل، رغم الهدم والاعتقال وتفجير المنازل.

● مخيم الجلزون ●

وفجرت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، اربعة منازل في مخيم الجلزون احدها من طابقين. وتضم جميعها ٣٠ غرفة وكان يعيش فيها، قبل تفجيرها، (٤٠ نفرا). وهدد احد قادة الجيش بالعودة لتفجير ١١ منزلا آخر في المخيم.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت اربعة من ابناء العائلات التي تملك هذه المنازل ووجهت اليهم تهمة القاء الزجاجات الحارقة. والمعتقلون هم: محمد موسى غزالة (شقيقه معتقل منذ ٨ شهور) ونضال رماحة (شقيقه ثريه معتقل منذ عامين ومحكوم عليه بالسجن لمدة ٢٨ عاما) ومأمون محمود الرمحي (والده معتقل منذ عام ومحكوم عليه بالسجن لمدة ٤ سنوات) ونائل محمد الجرو (عماه حسني وحسن معتقلان منذ عام).

● دير عمار ●

كما هدمت سلطات الاحتلال منزلين في قرية دير عمار (قضاء رام الله) يعودان للمواطنين ابراهيم العبد ابو راس ومأمون الخطيب. واغلقت منزلا في قرية جالة الليلة قبل الماضية.

هزة أرضية خفيفة تضرب آسيا الوسطى السوفييتية

● طشقند – «تاس» – سجلت محطة «طشقند» لتسجيل الزلازل، امس (الاربعاء)، هزة أرضية قوتها ٣ درجات تقريبا. واستمرت الهزة في عاصمة أوزبكستان (اسيا الوسطى السوفييتية) قرابة دقيقتين. وضربت الهزة قسما كبيرا من اراضي اوزبكستان وطاجكستان. وفي دوشنبه وفرغانا وجيزاك وسمر قند بلغت قوة الهزة ٢ – ٣ درجات. ويقع مركز الهزة الارضية على بعد ٥٠٠ كيلومتر الى الجنوب من طشقند في جبال غندوكوش على اراضي افغانستان. ولم تقع ضحايا ودمار.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عرابة (الشبيبة) – يوم السبت ١٩٨٨/٨/٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في ارض المخيم الصيفي للاطفال بجانب المدرسة الثانوية – تقام «امسية فنية سياسية». باشتراك: مصطفى الكرد ومحمد عيري تصار.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – الناصرة – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا – ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



ليطلق سراح حسين العبرة!
ليتوقف الارهاب السياسي البوليسي!

□يقبع في السجن، منذ ١٣ آذار الماضي، المناضل الشيوعي ابن بلدة «رهط» في النقب - حسين العبرة. وهو يقبع في السجن الى حين محاكمته التي لم يعين موعدها، بعد، مع انه المعيل الوحيد لعائلته.

والتهمة الكاذبة والوقحة الموجهة، زورا وبهتانا، الى رفيقنا حسين العبرة، هي انه «حرض الاهالي والطلاب»، يوم ١٣ آذار على القاء الحجارة واستخدام العنف في اضراب يوم السلام (٢٠ و ٢١ كانون الاول ٨٧). كما تدعي الشرطة انه حرض ضد «اليهود الذين يقتلون اخوتنا في المناطق المحتلة». باختصار، التهمة الموجهة الى حسين العبرة هي «اثارة الفتنة»!!

من المؤكد اولا ان هذه التهمة كاذبة وملفقة واستفزازية. والاخطر ان الاعتقال الى حين الاجراءات القانونية (المحاكمة) يتحول الى سلاح ارهابي خطير في يد الشرطة (والسلطة المسؤولة عن الشرطة) لتصعيد القمع ضد الجماهير العربية.

ونحن نسأل: كيف تجيز الشرطة لنفسها ان لا تعتقل قتلة العرب من مستوطنين وغيرهم او تعتقلهم عدة ايام ثم تخلي سبيلهم بينما تطالب باعتقال العرب المكافحين للسلام والمساواة والتعايش اليهودي العربي على تهم باطلة الى حين المحاكمة؟!

اننا ندرك ان القصد من وراء هذا التنكيل الفظيع والوقح هو محاولة ارهاب الشيوعي حسين العبرة وشل نشاطه في صفوف حزبنا وجبهتنا ونشاطه الواسع في اطار اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي التي هو احد اعضاء سكرتاريتها.

كما ان السلطة، من خلال الشرطة، تريد ارهاب اهلنا في النقب الذين يتعاظم نضالهم دفاعا عن الارض وضد هدم البيوت ومشاركة نشيطة في كل معارك الجماهير العربية.

ومع ثقتنا الاكيدة بأن العنف لن يزيد حسين العبرة الا عنفوانا، مع ثقتنا بانه سوف يتفولذ ويتقوى في هذه المجابهة، الا اننا يجب ان نصعد المعركة لاطلاق سراحه. لتتوجه الوفود لزيارة عائلته في «رهط» وزيارته في السجن. لتتدفق البرقيات الى وزير الشرطة لوقف هذا العمل البوليسي المشين.

الحرية للمناضل حسين العبرة وليتوقف الارهاب البوليسي المعيب!

(«الاتحاد»)

نضال مثابر للسلام.. واهتمام يومي بالقضايا اليومية للشعب

● بقلم: ناظم بدر ●

● فلتر ● ● طوبي ● ● زياد ● ● بيطون ●

● تعتبر فترة عمل الكنيست الحادية عشرة من اطول الفترات الانتخابية للكنيست منذ قيامها عام ١٩٤٨. فقد بلغت هذه الفترة اربع سنوات واربعة اشهر. لقد استطاعت كتلة الجبهة في الكنيست خلال فترة عملها ان تؤدي المهام المنوطة بها كجسم مميز دائما وكان لمواقف الجبهة المثابرة الاثر الكبير لتوجيه طريق قوى السلام نحو الاهداف الصحيحة. وان كان المحك الاساسي لكتلة الجبهة في الكنيست التاسعة اتفاقيات «كامب ديفيد» واتفاقية «الصلح المنفرد» مع مصر وموقفها المعارض في حينه لهذه الاتفاقيات المعادية لمصلحة السلام العادل وان كان محكها مقاومة حرب لبنان في الكنيست العاشرة ووقوفها وحيدة، في البداية، ضد العدوان على الشعبين اللبناني والفلسطيني فقد كان لموقفها ازاء «اتفاق عمان» عام (١٩٨٥) والانتفاضة الفلسطينية المستمرة اهمية بالغة في الكنيست الحالية، الكنيست الحادية عشرة.

لقد لاحظنا خلال عمل الكنيست الحادية عشرة وحكومة «الوحدة الوطنية» ليكود معراخ المرتكزة على ائتلاف عريض ضم حوالي ٩٧ نائب كنيست، لقد لاحظنا ان نهج هذه الحكومة المعادي للسلام وللتطورات السياسية ذات الابعاد المهمة ادى الى تحولات لدى قطاعات جديدة ولدى شخصيات شعبية قيادية، حيث اخذت هذه الشخصيات تتبنى مواقف عقلانية وتبدي معارضتها لسياسة حكومة المعراخ والليكود وتخطو خطوات صحيحة نحو التصور الصحيح لطبيعة الصراع العربي الاسرائيلي وسبل حله.

لكن رغم هذه التحولات التي تشتها عاليا تظل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلتها في الكنيست الاكثر مثابرة في طرح قضية السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني وقضايا نضال ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وفي طرح قضايا المساواة وقضية التمييز على كافة اوجهه، وفي طرح قضايا الحريات الدمقراطية ومناهضة مظاهر الفاشية والعنصرية. وتواصل كتلة الجبهة عملها بصفتها المعارضة الفعالة والمثابرة لسياسة الحكومة.

لقد حاولت كتلتنا في الكنيست اعطاء جميع المواضيع حقها من النشاط وذلك من خلال الالتزام ببرنامج الجبهة. الا ان الكتلة وهذا امر طبيعي عملت متفاعلة مع الاحداث العامة التي تؤثر على البلاد في مختلف المجالات محاولة بذلك ان تعبر عن مصالح وتطلعات شعبي البلاد.

تعتبر انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة بما فجرته من نقاشات واحداث على المستويين المحلي والدولي الحدث الاكثر بروزا في الاشهر الاخيرة على ساحة النضال من أجل تصفية الاحتلال واحقاق السلام العادل. لقد حذر نواب كتلة الجبهة خلال سنوات عديدة من استمرار نهج الاحتلال والاستيطان والتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، ذلك النهج الذي عاد على شعبي هذه البلاد الاسرائيلي والفلسطيني بالمآسي الكثيرة.

لقد واكبت كتلة الجبهة احداث الانتفاضة وعملت منذ لحظاتها الاولى على وضع هذا الحدث التاريخي على جدول اعمال الكنيست والمجتمع الاسرائيلي يوميا طارحة الموقف السياسي الذي يقدم البديل الصحيح لسياسة حكومة اسرائيل تجاه القضية الفلسطينية. فالى جانب الكشف عن جرائم الاحتلال من ممارسات اعتقال وتعذيب وطرد من الوطن وتصفية المؤسسات الوطنية فقد قامت كتلة الجبهة باستغلال جميع الوسائل البرلمانية المتاحة من اقتراحات لجدول الاعمال ومن اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة وذلك من اجل طرح الموقف السياسي الصحيح. لقد اصبح طلب عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية خاصة منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول الخمس، الاعضاء الدائمين في مجلس الامن اكثر المطالب الحاحا وذلك لكونه الطريق الوحيد للخروج من الازمة الشرق اوسطية ولانهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة، ومن هنا فلا تكاد تمر دورة من دورات الكنيست دون ان تبادر كتلة الجبهة لطرح موضوع المؤتمر الدولي للسلام مرة على الاقل حتى لو استلزم ذلك تقديم اقتراح لنزع الثقة من الحكومة بسبب ما تقوم به هذه الحكومة من ممارسات تخريبية ولما تضعه من عراقيل امام عقد هذا المؤتمر لتحقيق السلام العادل.

ان آخر الاقتراحات السياسية التي تأتي ملازمة لاحداث المناطق المحتلة كان طلب بحث تقرير سكرتير عام الامم المتحدة حول اوضاع الضفة الغربية وقطاع غزة ومبادرة السلام السوفييتية حيث نوقش يوم الاربعاء ١٩٨٨/٢/١٧.

ان الصراع الاسرائيلي الفلسطيني ورغم اهميته البالغة وتأثيره على مستقبل المنطقة لم يكن المجال الوحيد الذي برز فيه دور كتلة الجبهة. وقد تابعت كتلة الجبهة في نشاطها نضال الجماهير العربية في اسرائيل من اجل الدفاع عن الارض ونيل الحقوق المدنية والقومية، هذا النضال الذي توج بيوم الاضراب الشامل يوم المساواة ٨٧/٦/٢٤.

وكان لموضوع زيادة حجم الميزانيات العادية وتخفيض ميزانيات تطويرية للسلطات المحلية العربية الوزن الكبير في نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست. لقد طرح موضوع ضائقة السلطات المحلية العربية المالية عدة مرات كان آخرها في ٨٧/١١/١٠ كما عالجت الكتلة قضية ام الفحم من اجل احباط المؤامرات التي حيكت ضد بلديتها المنتخبة. هذا واثارت الكتلة قضية هدم البيوت في قرية العريان وضائقة اهل عكا القديمة السكنية ومحاولة ترحيلهم والحق الذي فرض على قرية بيت جن وضرورة اعادة اهالي اقرث وكفربرعم الى قريتيهم وقضايا المزارعين العرب خاصة مشكلة تصريف محاصيل التبغ التي اصبحت تهدد مصدر رزق قطاع الفلاحين العاملين في هذا المجال (٨٨/٢/٩). وتجدر الاشارة هنا الى النشاطات المكثفة من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها للجان التي ينتخبها المواطنون المسلمون في البلاد حيث اقترحت كتلة الجبهة قانونا متكاملا ينظم هذه القضية وهو قانون الاوقاف الاسلامية. لقد اصبحت كتلة الجبهة في الكنيست العنوان الدائم للجماهير العربية في النقب، هذه الجماهير التي تعاني من ممارسات الدوريات الخضراء التعسفية حيث يتعرض اهلنا في النقب الى مصادرة المواشي وابادة المحاصيل واقتلاع الاشجار المثمرة من ارضهم كل ذلك بهدف اقتلاعهم من ارضهم ووطنهم.

كما وعملت كتلة الجبهة من اجل افشال اقرار قوانين عنصرية في الكنيست، قانون النقب وقانون الجليل، هذان القانونان اقترحا من قبل نواب في كتلة المعراخ لالباس سياسة تهويد الجليل والنقب ثوبا جميلا يخفي قبح هذه السياسة وعنصريتها. ان رفض نواب المعراخ تأييد تحفظ كتلة الجبهة المطالب بأن يكون تطوير الجليل لصالح كل سكانه يكشف حقيقة دوافعهم لتشريع مثل هذه القوانين ويظهر طابعها العنصري.

من خلال استعراض نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست يبرز الدور الكبير الذي لعبته هذه الكتلة في مجال الدفاع عن مصالح جماهير العاملين عربا ويهودا، فقد رفعت الكتلة صرخة العمال ضد اغلاق المصانع وسلبهم مصدر رزقهم. وكانت اهم هذه النشاطات بالاضافة للاقتراحات لجدول اعمال الكنيست اقتراح القانون الخاص الذي يمنع اغلاق المصانع. ويذكر ان الكتلة استطاعت تمرير بعض التعديلات الايجابية على قانون استملاك المصانع على ايدي عمالها. وعملت الجبهة على فضح حقيقة الخطط الاقتصادية المتتالية التي اقرتها حكومة التكتل القومي تحت شعار «اشفاء الاقتصاد الاسرائيلي» وما كان لهذه الخطط من مس بمستوى معيشة الطبقات الفقيرة محدودة الدخل وذات الدخل المتوسط. ان تفاقم البطالة خاصة في المدن التطويرية في «يروحام» و «ديمونه» وفي الاحياء الفقيرة وفي المدن والقرى العربية اصبحت من اهم سمات السياسة الاقتصادية للحكومة. لقد قدمت كتلة الجبهة اقتراحات حول هذا الموضوع وهي لا تزال قيد البحث في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست.

الى جانب طرح القضايا يشارك نواب الجبهة في عمل لجان الكنيست ويقفون بالمرصاد للحيلولة دون اتخاذ قرارات واقرار قوانين مناقضة لمبادىء المساواة تعمق سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية، ويشار هنا الى يقظة نواب الجبهة وعملهم على منع وضع بنود تسيء الى خريجي الدول الاشتراكية في قانون الاطباء حيث تعمل وزارة الصحة من اجل فرض امتحانات اضافية على هؤلاء الخريجين. ولا بد لنا من الاشارة هنا الى موقف كتلة الجبهة تجاه نضال الطلاب في الجامعات ضد سياسة الحكومة الرامية الى رفع اقساط التعليم الجامعية الامر الذي قد يهدد استمرار وجود الاف الطلبة في الجامعات والمعاهد العليا ويسلبهم حقهم في التحصيل الجامعي. وشاركت الكتلة في النضال من اجل الغاء قرار الحكومة العنصري الذي حاول فرض اقساط جامعية مرتفعة خاصة بالطلاب العرب في الجامعات.

ومن جهة اخرى استمرت كتلة الجبهة في معركتها للدفاع عن الحريات الدمقراطية وضد خطر الفاشية خاصة ضد العودة الى استعمال اوامر الاعتقال الاداري التي فرضت على اثنين من مواطني اسرائيل العرب. كما فضحت الجبهة الممارسات التعسفية للشرطة واستعمال العنف ضد المظاهرات الاحتجاجية التي نظمتها وشاركت فيها القوى التقدمية اليهودية والعربية في اسرائيل.

بالاضافة الى النشاطات البرلمانية فقد قام نواب الجبهة بزيارات ميدانية للقرى والمدن التطويرية واطلعوا عن كثب على الاوضاع السائدة في تلك المواقع ليطرحوا فيما بعد قضايا سكانها من على منصة الكنيست لارغام الوزارات المختصة الرد عليها. كما زار نواب الجبهة عددا من المعتقلات كسجن جنيد وسجن الفارعة الذي يعتبر سجنا خاصا بالاولاد، وكشفوا عن الظروف اللاانسانية التي يحتجز فيها المعتقلون وعن ممارسات التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون اثناء التحقيق الذي يستغرق في كثير من الاحيان اكثر من شهر وقد صاغ نواب الجبهة مذكرة حول هذه الاوضاع ووجهوها الى وزارة الدفاع والى الرأي العام.

لا بد من الاشارة هنا لأهمية اداة الاستجوابات، هذه الاداة التي طالما احسنت كتلة الجبهة استعمالها لطرح واثارة قضايا ومشاكل المواطنين العينية ولكي تزيد من فعاليتها يجب ان نكثف الاتصال بين الكتلة في الكنيست والجماهير عامة وفروع الجبهة خاصة.

لقد شكلت هذه النشاطات اساس عمل كتلة الجبهة في الكنيست ونستطيع اليوم، مع نهاية عمل الكنيست ان نقول ان الكتلة حققت من خلال المثابرة انجاز بعض الاهداف المطلبية كان ابرزها القرار بتحويل ثلاثة ملايين شاقل جديد لبلدية أم الفحم لاستكمال شبكة المياه وتحويل قانون عودة اهالي اقرث وكفربرعم وغير ذلك من قضايا تتعلق بالارض والمأوى كأراضي شفاعمرو وسياسة هدم البيوت. الا ان من أهم التطورات التي وقعت مع اقتراب نهاية فترة الكنيست والتي كان لها ابعاد سياسية مهمة قرار النائب محمد وتد الصحيح والجريء بالانفصال عن حزب «مبام» وكتلته في الكنيست والانضمام الى الجبهة وكتلتها البرلمانية. لن اطيل الحديث في هذا المجال فقد نشرت مقالات عدة قيمت هذه الخطوة المهمة وتأثيرها على مستقبل العمل الجماهيري والسياسي.

وعندما نقف اليوم لاجمال نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست الحادية عشرة، وان كان من الصعب تعداد هذه النشاطات، الا اننا نستطيع القول بشكل قاطع ان العينات التي أوردناها امثلة. نستدل منها على شمولية العمل. هذه العينات تؤكد ان كتلة الجبهة كانت اهلا للثقة التي منحتها اياها الجماهير وعمل نوابها بتفان من اجل تحقيق مصلحة الجماهير، مصلحة السلام العادل والمساواة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل ومن اجل بناء سد منيع امام خطر الفاشية المتصاعد.

ان قوة الجبهة مستمدة من قوة جماهيرها، فكلما ازدادت قوة الجماهير ازدادت قوتها. فلنعمل معا من اجل دعمها وزيادة قوتها في الانتخابات القادمة ليبقى هذا التنظيم الشعلة التي تستدل الجماهير بها الى الطريق الصحيح، ولتبقى الجبهة البوصلة التي تدلنا دائما على الاتجاه الصحيح. □

(كاتب المقال، ناظم بدر - سكرتير كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست)

السلوك البرلماني التطبيقي - محك البرامج الانتخابية

● بقلم: النائب محمد وتد ●

●لم تجتز دورة الكنيست الحالية، «امتحان النجاح» الذي يضع علامته المراسلون الصحفيون البرلمانيون، والمراقبون الذين يتجولون في ردهاتها ويطلعون عموما، على ما يدور وراء الكواليس.. وان كان هذا الحكم صحيحا بصورة عامة، فان السؤال المطروح من وجهة نظر الجماهير العربية عن نجاعة النضال البرلماني عن الكنيست الاسرائيلي، يظل معلقا..

وفي غياب النجاح المقنع، والذي يقاس بالتشريع ومراقبة السلطة التنفيذية (الحكومة) انصرف الصحافيون الى الاحصائيات الفردية عن عدد الاستجوابات والخطابات التي قدمها هذا النائب او ذاك، بدون الالتفات لقيمة هذه الاستجوابات والخطابات من الناحية المبدئية، وبدون التركيز على مضمونها السياسي والاجتماعي..

وبالطبع لم تؤخذ بنظر الاعتبار آلية نظام عمل الكنيست وأثرها على هذه الاحصائيات. فكتلة النائب الواحد تتمتع بنفس الحقوق التي تتمتع بها الكتلة المؤلفة من عشرات النواب.. وفي الوقت الذي يتناوب فيه نواب الكتلة الواحدة، على تقديم اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة مثلا، او المساهمة في النقاش على بيان الحكومة او قضية من القضايا المطروحة فان النائب الواحد يتقمص هذه الادوار كلها وينهض بكافة المهام.. لكن الوزن الفعلي للكتلة يظهر في التصويت وفي مجمل نشاطها.. ويظل الفرق بين نائب وآخر في نوعية نشاطه اكثر مما هو في مجمل نشاطه الاستعراضي على الأغلب.

كان لا بد من هذا المدخل المختصر، لنقف وقفة اطول قليلا عند اهم القضايا المتعلقة بالجماهير العربية في اسرائيل، والتي بتت بها الكنيست، الى جانب قضايا السلام والحرب وآفاق المستقبل السياسي والاجتماعي..

وفي تقديري ان ثلاثة قوانين سنتها الكنيست، هي تلك التي مرروها عندما كان شمعون بيرس رئيسا للحكومة قبل ان يطرد موداعي من وزارة المالية ويستبدله بوزير العدل آنذاك موشيه نسيم الذي يشغل اليوم منصب وزير المالية هي الأخطر والأكثر شأنا.

وهذه القوانين هي:

● تعديل قانون العقوبات (تحت ستار مكافحة العنصرية)
● تعديل قانون الانتخابات (تحت ستار مكافحة «التطرف»)
● تعديل قانون منع الارهاب (قانون منع الاتصالات مع م. ت. ف).

كانت الاتصالات بين الكتل وراء الكواليس محمومة، ومتوترة للغاية، وكنت في بداية الكنيست العاشرة قد أعددت مشروع قانون لمكافحة العنصرية: عنصرية الدولة وعنصرية الأفراد والمؤسسات!

ولما كنا ضمن كتلة «التجمع» فقد كان المفروض ان تُنسّق طرح مشروع القانون مع عضو الكنيست رأبي أدري رئيس الكتلة، واستغرقت عملية «التنسيق» سنتين كاملتين. وأثار اساتذة الجامعة الحقوقيين وفي مقدمتهم البروفسور كلاين الكثير من الاعتراضات بحجة عدم «ليبرالية» القانون المقترح. واعترضت عليه رئيسة كتلة «راتس» في الكنيست السيدة شولميت الوني بحجة ان «قانون حقوق الانسان» الذي قدمته للجنة متفرعة عن لجنة القانون والقضاء، تفي بالغاية. وجاءني وفد من «حركة حقوق الانسان» في القدس برئاسة القاضي المتقاعد «حاييم كوهين» لاقناعي بالعدول عن الفكرة. وتجند المستشار السابق في ديوان رئيس الحكومة - بنيامين غور اريه، للاتصال باعضاء الكنيست من كتلة «مبام» وغيرها ليشرح لهم ان النائب وتد «يشهر باسرائيل» عن طريق طرح مشروع القانون هذا (؟!)

وأقولها صريحة انني وجدت نفسي محاصرا.. وباستثناء موقف رئيس كتلة «مبام» وعدد من اعضائها (يئير صبان هاجم الاقتراح في مقابلة أجريت معه «كوتيرت راشيت») وحمد خلايلة من حزب «العمل» لم أجد نصيرا بدون تحفظات..

ولقيت حماسا منقطع النظير من الدكتور يوسف الغازي سكرتير عصبة حقوق الانسان، والشاعر المخضرم ابوت يشورون اللذين حضرا الى الكنيست ليشدا على يدي..

وقدمت الجبهة مشروع قانون خاص بها بعد أن رفض «التجمع» ان يكون مشروع القانون مشتركا.. اما «التقدمية» فلم تكن ممثلة في الكنيست.

نحن لا نزال في الكنيست العاشرة والايام تطوى ومشروع القانون تم تقديمه لحيز الدور لكن النقاش حوله ما زال مستعرا. وقد انتقل من الكنيست الى الاوساط الشعبية. وتحت ضغط النضال الشعبي وتهديد الجبهة بتقديم اقتراحها بصورة انفرادية، لم يبق لادارة كتلة «التجمع» الا أن ترضخ للرغبة بطرح الاقتراح للتصويت.

وكانت هذه اول تجربة عملية لي في النضال البرلماني.. فقد استنتجت بأن النضال البرلماني الذي يفتقر الى التعبئة الشعبية والسند الشعبي يكاد يكون عديم القيمة.. وتحطمت بالنسبة لي اسطورة «النضال من الداخل».. فالنضال من الداخل حجة العاجزين المتكئين، لا قيمة لها ولا يحسب حسابها أحد، ما لم تلق دعما جماهيريا واسعا..

كنت أرى وألمس عن كثب كيف ترتعد فرائصهم من المناسبات: يوم الارض، اول ايار، وغيرها، وكيف يجندون «الزلم» والاعوان لاجهاضها بالاتكاء تارة والمزايدة تارة اخرى..

وقد ادرك النائب السابق حمد خلايلة هذه الحقيقة في وقت مبكر، بينما يتعامى نواب «التقدمية» عنها، على الرغم من تجربة اربع سنوات في الكنيست الحادية عشرة (المنتهية حاليا)..

فالموقع يجب ان يخدم الهدف..

لكن نواب «التقدمية» حولوا الهدف الى وسيلة تخدم الموقع، وبذلك تخلوا عن شعاراتهم وبرنامجهم نقطة تلو أخرى.. لكنني لا اريد ان استعجل المتأخر، فأعود الى مشروع قانون منع التحريض والعنصرية، الذي تبنته كتلة «مبام»، بعد أن مر بتعديلات كثيرة أشترطت أن تكون نهائية والا تقبل بأي تعديل اضافي عليها..

كانت الأرض قد مادت بمناحم بيغن على خلفية العدوان على الشعب الفلسطيني في لبنان، وافتضاح جريمة صبرا وشاتيلا وجاء تقرير «لجنة كاهن» فانزوى بيغن وجاء شمير.. لكنه لم يصمد وتقرر تقديم موعد الانتخابات!

على هذه الخلفية وافقت ادارة «التجمع» على السماح بطرح مشروع القانون ضد التحريض والعنصرية في ساعة متأخرة من امسيات نيسان ودورة الكنيست تلفظ انفاسها الاخيرة..

وفي الساعات المتأخرة يتصرف النواب الى شؤونهم، وكنا قد اعددنا «كمينا» للحكومة لتمرير مشروع القانون في القراءة التمهيدية.. وعند التصويت افتقدت السيدة النائبة شولميت الوني فقيل لي انها تشعر بوعكة! وجاز مشروع القانون على اغلبية صوت واحد، وجن جنون وزير القضاء نسيم لأنه أصيب بهزيمة معنوية بعد ان كان قد جند المستشار القضائي البروفسور زمير ضد القانون (وقد غير موقفه في السنوات الاخيرة).

لم أكن أعلم بأن للقراءة التمهيدية قيمة أدبية ومعنوية فقط عندما توافق عليها الكنيست وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة..

فالقراءة التمهيدية لا تلزم الكنيست التي تأتي بعدها.. والغريب ان الوزير موشيه نسيم هو الذي نبهني الى ذلك من موقع الشماتة والتشفي.. «سترى اي قانون ستضع في الكنيست القادمة» - قال لي، بالحرف الواحد.. وهكذا كان..

فقد خرجت الاحزاب الكبيرة من الانتخابات للكنيست الحادية عشرة بنتيجة تعادل.. ولو ان «التجمع» كان مخلصا لبرنامجه لذهب الى انتخابات اخرى.. لكنه فضل «حكومة الرأسين» على الاحتكام للناخبين على اساس برنامج سياسي واضح.. وانفصلت كتلة «مبام» عن «التجمع» بناء على قرار مسبق كان قد اتخذه المؤتمر. وتحول هذا الانفصال مع الوقت الى حجة وستار لمطاردة الجناح اليساري في الحزب وتصفيته، بدليل ان القيادة صفقت للخطوط الرئيسية التي طرحها بيرس في «خطاب العرش» ومنها التزام حكومته بتقديم قانون ضد العنصرية.

وقد جاء هذا القانون ضمن عمل لجنة وزارية تتألف من وزير القضاء (نسيم في ذلك الوقت) ووزير الطاقة موشه شاحل ووزير الاتصالات أمنون روبنشتاين ذي النهج الليبرالي..

وقد توصلوا فيما بينهم الى اسوأ صفقة تشريعية في تاريخ الكنيست! لقد فرغوا الموقف المنادي بمكافحة العنصرية من مضمونه. وكان كهانا قد دخل الكنيست ولا يمكن تجاهل المواقف التي ينادي بها والتي قال مرة عنها مخاطبا اعضاء «المعراخ» و «الليكود» وغيرهم: «انني أعبر بلساني عما يدور في رؤوسكم لأنكم أجبن من ان تصرحوا به»..

ولا شك في أن ذلك مبالغة كبيرة الا ان فيه شيئا من الحقيقة!..

فقد شطبوا فكرة سن قانون خاص ضد العنصرية واتفقوا على تعديل قانون الجنح والعقوبات الذي يعاقب سارقي الدجاج!

وتجاهلوا عنصرية المؤسسة الحاكمة وأجهزتها. بل أنهم أقروها وتجاهلوا قضية التحريض العنصري وهو ليس اقل بشاعة من الممارسة العنصرية..

ثم ربطوا الصفقة بطرفين آخرين، تعديل قانون الانتخابات تحت ستار مكافحة القائمة «التقدمية» وتعديل قانون «منع الارهاب» (منع الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية).

ووجدت نفسي اخوض نقاشا عقيما مع زملائي في الكتلة للتعديلين الاول والثاني.. فقد امتدحوا التعديل الاول واكتفوا به وتباهى العزار غرانوت بأنه وشولميت الوني استطاعا من خلال عضويتهما في لجنة القانون والقضاء تعديل الاقتراح بالنسبة للقانون الثاني من «دولة يهودية» كما اقترحت الحكومة الى «دولة الشعب اليهودي» حسب طلبهم.. وقد ارادا بهذا التعديل تأكيد «الطابع العلماني» لاسرائيل فكانت النتيجة ان اكدوا الطابع العرقي!

كنت قد عدت لتوي من مؤتمر عالمي في هولندا يوم ان صوتت الكنيست على «تعديل قانون العقوبات» بحجة مكافحة العنصرية.

واكتشفت قبل التصويت بساعات ان كتلة «مبام» قررت ان تصوت الى جانب التعديل.. ونشبت بيننا معركة كلامية ترددت اصداؤها في صوت اسرائيل (العبري) في مواجهة ساخنة بيني وبين رئيسة الكتلة حايكه غروسمان. وكان موقفي انه من الخطأ (وأكثر!) ان يساهم «مبام» بتضليل الراي العام المحلي والعالمي. وقالت حايكه غروسمان ان «مبام» لن يسمح بتسويد صفحة اسرائيل والاساءة لسمعتها!

وكانت المفاجأة قبل التصويت بدقائق!

فقد تغير القرار (بدون نقاش) عندما تبين ان كتلة الجبهة و «راتس» حسمتا الموقف باتخاذ قرار بالتصويت ضد التعديل.. وكنا نحس بالنبض الجماهيري الرافض لهذا الاحتيال في قاعة الكنيست وهو الذي أقنع، بالتالي، المدافعين عن سمعة اسرائيل بتغيير موقفهم «لكن النضال من الداخل» لم يزحزحهم عن «وطنيتهم»..

لكن هذه لم تكن المفاجأة الوحيدة.. اذ كان النقاش والتصويت على تعديل قانون الانتخابات اكثر غرابة..

فقد تبين ان العزار غرانوت وشولميت الوني حصرا نشاطهما في تحريف تعريف الدولة من «دولة يهودية» الى «دولة الشعب اليهودي».. وفي ردها على الاعتراضات التي اثرتها من على منصة الكنيست قالت السيدة الوني: ان انجلترا دولة الانجليز وفرنسا دولة الفرنسيين واسرائيل دولة اليهود!

قلت ان انجلترا دولة الانجليز وكذلك فرنسا بمعنى دولة من يحمل جواز سفرها ومواطنتها فكيف تعقدين المقارنة مع دولة تقولين انها دولة شعب لا يقطنها بأغلبيته الساحقة وتحرمين في نفس الوقت مئات آلاف غير اليهود ممن يحملون مواطنتها وجواز سفرها؟!!

وهمس في اذني احدهم «ومالك!!» هذا ضد «التقدمية».. وتذكرت الهجوم الذي شنته جريدة «التقدمية» على رئيس مجلس كفرياسيف الذي قام بزيارة لاثيوبيا في الوقت الذي تدفق به يهود الفلاشا على اسرائيل..

لكنني فوجئت بنواب «التقدمية» يتخذون موقف الحياد من القانون ويمتنعون عن التصويت بينما يصوت ضده نواب الجبهة.

وطلبت من سكرتيرهم تفسيرا لهذا السلوك الغريب. فادعى انهم يحتفظون لأنفسهم «بنظافة اليد» اذا ما اضطروهم للذهاب الى المحكمة لتمكينهم من خوض معركة الانتخابات!

وهذا السلوك واحد من النماذج التي تتحول فيها الوسيلة الى هدف.. فالكنيست وسيلة للتعبير عن موقف.. وهل هناك اهم من الدفاع عن مواطنة الانسان وانتمائه؟! وما قيمة «التواجد في كل المؤسسات» (على رأي «التقدمية») عندما يصبح هذا التواجد هدفا بحد ذاته؟!!

لقد تصفحت اليوم (٧/٣١) جرائد الصباح ووجدت فيها التفسير الحقيقي لذلك السلوك. ففي خبر نقلته كافة الصحف، ان نائب الحركة «التقدمية» ماتي بيلد اجتمع الى وزير الهجرة والاستيعاب يعقوب صور وسلمه قائمة بأسماء (١٥٠) يهوديا اثيوبيا تمنعهم وزارة الداخلية من الهجرة الى اسرائيل لاسباب «عنصرية».. لم يجتمع النائب بيلد مع اي وزير في حكومة اسرائيل لمناقشة السلوك العنصري تجاه العرب ولم يجتمع مع اي منهم لضمان حق العودة لمطرود فلسطيني من وطنه لكن قلبه يحرقه على اليهود الاثيوبيين واسمهم العلمي «فلاشا». الا يكفي هذا دليلا صارخا على نهجهم.. اما بالنسبة لقانون منع الاتصالات على خلفية التطبيق فلها وقائع اخرى، نعود اليه بمناسبة اخرى!



رسالة من رفيق عراقي

الرفاق الاعزاء في جريدة «الاتحاد»
تحية عراقية صادقة

بصدق اقولها اني سعيد ومحظوظ لأنني من القراء المتابعين لجريدتكم الغراء «الاتحاد» التي هي صوت كل المناضلين والشرفاء في تلك البقعة الساخنة من الكوكب، اسرائيل. وليس خافيا علينا وعليكم من ان عيون الاعداء واصحاب المواقف في الداخل والخارج تتربص بجريدة «الاتحاد» لعلها تتعثر او تغفو قليلا عن حدث او مشكلة ما، وهؤلاء الاعداء اليائسون في الوقت نفسه يستفيدون من امكانيات جريدة «الاتحاد» في نقل الخبر وطريقة صياغته او طريقة اخراج الجريدة بشكل عام.. وحتى الصور المنشورة على صفحات «الاتحاد» وخاصة عن الانتفاضة في الارض المحتلة، هي الاخرى نجدها على اغلفة وصفحات الكثير من المجلات والجرائد العربية والاجنبية. وهذا فخر لكم وكذلك لرفاقكم العراقيين الذين يتابعونكم بحب واحترام من بعيد.

الرفاق الاعزاء

تبقى هناك وجهات نظر واقتراحات او انتقادات اريد ان اقترحها من منطلق تطوير العمل:

● اولا: حينما اقرأ موضوعا في جريدة «الاتحاد» اجد في نهاية الموضوع عبارة «البقية على الصفحة السابعة - البقية ص ٧» والصفحة السابعة نجدها تقريبا كلها تتمات لمواضيع كثيرة من كل الصفحات، وبهذا احتاج تقريبا الى دقيقتين او اكثر كي اجد تكملة الموضوع. ولكن تسهيلا للقارىء وكذلك كي تصبح جريدة الاتحاد اكثر عصرنة وسلاسة اقترح ما يلي:

حين يكتب البقية على الصفحة السابعة يكتب معها رقم العمود التي توجد فيه البقية مثلا:

ص ٧ عمود ٣
ص ٧ عمود ٥.

وبهذه الطريقة يستطيع القارىء ايجاد التكملة خلال ربع دقيقة.

● ثانيا: اقترح ان يكون رقم صفحة الجريدة والتاريخ بدلا من تحت على الجهة اليمنى ان يكون فوق وعلى الجهة اليسرى لانها جزء من تسهيل المهمة على القارىء.. علما بأن رؤوسنا دوما الى فوق وعقولنا دوما الى اليسار»

● ثالثا: قطعت جريدة «الاتحاد» شوطا طويلا في تجربة الصحافة والمواضيع والطرق الفنية لاخراج تلك المواضيع، والجريدة مستمرة في التطور من ناحية الشكل والمضمون، ولذلك لا داعي لاعطاء عناوين براقة لمواضيع بائسة او قصيرة، مثلا:

«موسكو تحترق.. والبرازيل تتجمد». واضح ان العنوان يجذب القارىء ولكن مضمون المقال لا يتعدى اربعة اسطر تتحدث عن موجة حر في الاتحاد السوفييتي وموجة برد في البرازيل، واستطيع القول ان مساحة عنوان المقال بحجم مساحة المقال وهذا غير وارد في عرف الصحافة اليسارية خاصة، وان المقال لا يتحدث عن انقلاب مفاجىء في بلد ما وكذلك لا يتحدث عن اغتيال او مصرع رئيس او مسؤول ما.. كي تكون المسألة مبررة.

● رابعا: ان جريدة «الاتحاد» هي جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وكل حزب شيوعي هو حزب للطبقة العاملة يجسد نضالها ويعبر عن مطالبها ويدافع عن وحدتها.. وكذلك هو حزب فقراء الشعب والشغيلة والمثقفين الثوريين، ولكن نجد هناك قلة وشحة من المقالات في جريدة «الاتحاد» تتحدث عن الطبقة العاملة وتاريخها وتضالاتها وكذلك معاناتها اليومية. واعتقد ان بلدا مثل اسرائيل يعج بمثل هذا النوع من الصراعات.

● خامسا: كثيرا ما نجد على الصفحة الاولى لجريدة «الاتحاد» اعلان «دعاية» لامرأة بملابس كذا، او نجد صورة لحذاء انيق او دعاية لمحل زجاجيات او محل لبيع الادوات الكهربائية!!

مع اني لا اعرف التفاصيل الصغيرة لحياتكم والحرية التي تمارسونها او المردود المالي والجماهيري لنشر الدعاية والاعلان، ولكني استطيع القول ان الاعلانات والدعايات بشكل عام ممكن نشرها على صفحات الجريدة الداخلية، اما الصفحة الاولى فلها طعم خاص ومكانة خاصة.

● رفيق عراقي - كييف/ الاتحاد السوفييتي - ١٩٨٨/٧/٣ ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

رئيسا مجلس شفاعمرو والرامة يعربان عن تأييدهما لمؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور

● مجلس كفرياسيف ايد الكفاح من اجل صيانة اراضي دير الاسد والبعنة ونحف.. لجنة الشاغور توزع بيانا على ابناء الشعب العربي.. القرى في الجليل والمثلث تختار وفودها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعرب رئيس بلدية شفاعمرو جبور جبور، ورئيس مجلس محلي الرامة حنا مويس اثناء زيارة وفد لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور لكل منهما في بلده، عن تأييدها معركة الدفاع عن هذه الاراضي وصيانتها بابطال امر المصادرة، ووعدا بالاشتراك في مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور، الذي سيعقد في صباح يوم السبت ٦٣/٨/١٠ في قاعة المؤتمر ـ ٣٩ شارع ماريوحنا. في حيفا..

وكان وفد اللجنة الذي تألف من يوسف حسين اليوسف وبولس بولس ومحمد حسين الخليل واحمد شكري الذباح وحنا بشارة وحنا ابراهيم، قد زار رئيس مجلس الرامة حنا مويس يوم الجمعة الفائت. كذلك زار وفد اللجنة رئيس مجلس شفاعمرو جبور جبور يوم الاحد اول امس..

ويقول مراسلنا في الجليل ان السيد جبور جبور دعا اثناء هذه المقابلة الى توحيد الصفوف والجهود في سبيل الدفاع عن مصالح الشعب العربي في هذه البلاد..

ويقول مراسلنا في كفرياسيف ان مجلس كفرياسيف المحلي كان قد أعلن في اكثر من مناسبة تأييده التام لأهالي دير الاسد والبعنة ونحف في كفاحهم لابطال امر مصادرة اراضي الشاغور، بل انه قد بادر الى دعوة المجالس البلدية والمحلية العربية للاجتماع واتخاذ اجراءات مشتركة دفاعا عن هذه الارض..

ولهذا فمن المتوقع ان يشترك وقد يمثل هذا المجلس في مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور ويضم صوته الى اصوات كافة القوى الداعية الى حماية ارزاق الوف ابناء القرى الثلاث.

وفي الوقت ذاته، علم مراسلنا في حيفا ان لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور اصدرت نداء الى ابناء الشعب العربي، ابرزت فيه اهمية توحيد كافة القوى في هذا الأمر، على اعتبار ان الانتصار في هذه المعركة هو انتصار لمعركة الدفاع عن الارض والكيان الوطني في البلاد. ولا يزال رجال اللجنة يوزعون الدعوات في الجليل والمثلث على مختلف الاشخاص والهيئات للاشتراك في المؤتمر.. وعلمنا ان مختلف القرى تعد وفودها لتشترك في هذا المؤتمر..

*** اجتماع في البعنة ***

وفي نهاية الاسبوع الماضي عقدت لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور اجتماعا شعبيا تحت شعار «ابعدوا كرمئيل كيلومترين اثنين فتوطدوا الصداقة مئتي كيلومتر»، تكلم فيه محمد حسين الخليل وحنا ابراهيم وحسن بكري. وقد أعرب المجتمعون عن اصرارهم على صيانة اراضيهم، وأعلنوا تلبيتهم دعوة اللجنة لعقد المؤتمر الشعبي في حيفا.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/٦)

فانسنت فان غوخ: سنتان في باريس

● فانسنت فان غوخ، الرسام الذي لم يبع في حياته سوى لوحة واحدة، يأخذ اليوم بثأره. فلقد اضبح، في السنة الماضية، اغلى رسام في العالم حينما بيعت لوحته «أزهار السوسن» في نيويورك بمبلغ ٥٣،٩ مليون دولار.

والقصة المشوقة لحياته، المتداخلة مع حياة اخيه تيو، كانت ناجحة في العرض المقدم في مسرح «لوسرنار» في باريس من اخراج جان ميتو وميشيل درفيل بعنوان: «نحن، تيو وفانسنت».

كما سيتم في سنة ١٩٩٠ افتتاح معهد فان غوخ في بلدة اوفار ـ سور ـ واز، في نزل رافو حيث وضع فانسنت حدا لحياته القصيرة في غرفة صغيرة ومختنقة، تحت السطوح، برصاصة اطلقها لتستقر في صدره.

كما خصّص متحف اورسيه، في باريس، معرضه الاول الكبير للرسم للسنتين اللتين قضاهما فانسنت في باريس (١٨٨٦ ـ ١٨٨٨).

ويبرز معرض «فان غوخ في باريس» الظروف الفنية التي جرت فيها اقامة الفنان في باريس. وكان قرار قدومه الى هذه المدينة عن روية بالرغم من لهجة المكتوب الذي أرسله الى اخيه حال وصوله في شهر اذار ١٨٨٦: «لا تؤاخذني على اسراعي في القدوم الى باريس. اعتقد انني بذلك سأربح الوقت. أكون بداية من منتصف النهار في متحف اللوفر». وكان، قبل قدومه بزمن قصير، قد كتب الى اخيه تيو، المدير في احد فروع رواق بوسو، فالادون وشركائه، في باريس: «لو كانت رغبتي الآن ان اكون لبعض الوقت في المدينة، وربما ان يكون لي ايضا مرسم في باريس، فهل تحاول ان تمنعني من ذلك؟». وكتب لأخته، منذ سنة ١٨٧٥: «باريس دفينة متأججة بالافكار والناس فيها يحاولون ان يستفيدوا من الحياة بكل ما يمكن الاستفادة به».

وقد تسجل لمتابعة دروس في مرسم كورمون، حيث تعرف على تولوز ـ لوتراك، لكنه غادر المرسم بعد ثلاثة او اربعة اشهر مصرحا «لم أجد ذلك مفيدا كما كنت اتوقعه».

وعندها بدأ تكونه الفعلي. وكان، مستمدا قوته واندفاعه من الوسط الفني الذي اندمج فيه. وكان تطوره كرسام يظهر بوضوح. وشيئا فشيئا تخلى عن الالوان القاتمة للتقليد الهولندي لفائدة الضياء الجذاب لسماء بروفانس.

وقد تحول نحو الانطباعية بفضل مونيه، وبيسارو، وسيسلاي، ورينوار، مع لوحته الانطباعية الأولى «جادة كليشي». ثم استعار من الانطباعية الحديثة والتنقيطية مع الرسامين سورات وسينياك للوحته «مشهد من تلة مونمارتر». ثم اشتغل بالرسم المنظوري مع لوحته «مشهد لباريس من غرفة فانسنت في شارع لوبيك». كما درس ايضا تعارض الالوان الاساسية «الخارجة مباشرة من الانبوب» وتنافر الاحمر والاخضر، رمز نور الربيع بالنسبة له. اما الرسوم التي انجزها حول موضوع «نبت الحراج» فقد سمحت له باجراء بحوث حول كل تغيرات نفس اللون. وهو يجمع بين اللمسة الانطباعية، والنقش بالتنقيط، وحزوز افقية عريضة خاصة في لوحته «ضفاف السين». وبما أنه رسم في تلك الفترة اكثر من خمس وعشرين صورة له بريشته فانه بالامكان متابعة مراحل تطوره الرسمي.

وشيئا فشيئا أوجد لغته الفنية الخاصة، وهي تعبيرية مأساوية يبرز فيها الميل الى رسم المناظر البانورامية وضرورة اللون المرئي في وضع النور.

وكان فانسنت فان غوخ يسكن في شارع لوبيك في مونمارتر عند أخيه تيو. وكان تسكعه عبر شوارع باريس يوفر له مواضيع رسومه: «جسر الكاروسال واللوفر»، «حدائق اللوكسمبورغ». وفي «بساتين الخضر في مونمارتر». ومع أصدقائه الرسامين كان يرتاد المقاهي، والملاهي، و ملاهي الضواحي، التي كانت توفر له مواضيع اخرى.

وكل المناظر الطبيعية التي يمكن التعرف عليها، والتي رسمها فان غوخ خارج باريس تقع في ضاحية آنيار وحواليها، بين جسري آنيار كليشي. وكان فانسنت فان غوخ وصديقه سينياك يعملان معا في الغالب. ويروي سينياك «كنت ألقاه في اغلب الاحيان في آنيار وسان ـ أوان، وكنا نرسم على ضفاف النهر، وتتغدى في الملهى، واحيانا نعود الى باريس سيرا على الاقدام عبر شوارع سان ـ أوان وكليشي».

وبفضل طريقة صائبة وذكية في مجاورة اللوحات ابرز معرض «فان غوخ في باريس»، مرحلة بمرحلة، وموضوعا بموضوع، تأثير اصدقائه الرسامين على فان غوخ. فاللوحات الاربع وستين لفان غوخ كانت في مقارنة مع حوالي الخمسين لوحة لفنانين آخرين. وهكذا مثلا، نجد في متحف اورسيه ست لوحات لمصانع ذات مداخن مرتفعة تنفث دخانها من رسم غيومان، بيسارو، لوس، سورات، انغراند وفان غوخ وهي بجانب بعضها البعض. وتأثير هؤلاء الرسامين على بعضهم البعض واضح لا شك فيه. ونفس التشابه موجود في لوحات اخرى متجاورة تمثل ازهارا، ورسوما لاشياء جامدة..

وعلى كل، بعد تمرنه غادر فانسنت باريس التي تعب منها يوم ٢٠ شباط ١٨٨٨ الى جنوب فرنسا «بلد الالوان الزرقاء الزاهية» ليرسم بشهية طيلة سنتين، قبل ان يضع حدا لحياته في سن السابعة والثلاثين، في اوفار ـ سور ـ واز، يوم ٢٩ تموز ١٨٩٠.

وهكذا دامت حياته كرسام تسع سنوات أنتج خلالها تسعمائة لوحة وقرابة المائة رسم مائي وبالقلم.

Musée d'Orsay

VAN GOGH A PARIS

جهاز طائر يحلق بجناحيه الخفاقين

● ان المهندس ليونيد اتلانوف من مدينة نالتشيك في القفقاس الشمالي منشغل منذ سنوات عديدة بصنع اجهزة تحليق فريدة من نوعها. وقد بدأ كل ذلك بصنع لعبة الاطفال، فذات مرة صنع لولده لعبة صغيرة على شكل هليوكوبتر بمروحتين، ولكنه وضع ريش الطير بدلا من المروحتين، ومطاطا بدلا من المحرك. وطارت هذه اللعبة.. وفجأة انكسرت احدى الريشتين. وقام بكسر الريشة في المروحة المقابلة. وحصلت معجزة صغيرة: فقد تحولت هاتان «المروحتان» غير المتوازنتين، لان كل منهما فقد ريشة واحدة، الى هيكل يخفق بجناحيه. وأخذت هذه اللعبة تطير بصورة افضل. ولكن الرئيسي، هو ان هذا التصميم قد كرر حركة الطائر الذبابي (الطنان) الى الاعلى والاسفل في المسطح العمودي والى الامام والخلف في المسطح الافقي. فحصلت هذه الحركة على شكل رقم ثمانية (اللاتيني) العربي الاصل اي العجلة الهوائية.

وآنذاك برقت في رأسه فكرة: ان مثل هذه العجلة تعمل في كل مكان، لدى الذباب والنحل والجعلان والبعوض والطائر الذبابي (الطنان). وكلها تحلق وفقا لمبدأ العجلة الهوائية او مختلف اشكالها. وينبغي ايضا صنع عجلة هوائية لاجل الجهاز الذي يحلق بجناحيه الخفاقين.

وهكذا نشأ «الكتف الميكانيكي»، وهو تصميم معقد يجبر الاجنحة الاصطناعية على تقليد الحركات الطبيعية. وبعد ذلك ظهرت ايضا نماذج عاملة من الاجهزة التي تلحق باجنحة خفاقة على اساس محرك الدراجة النارية، ثم على اساس المحركات الكهربائية.

وزن النموذج الاخير ١٤٠ كيلوغراما.

ويعتبر اتلانوف انه سرعان ما سيكون بامكانه التحليق بجناحين كالطير.

مبارزة بالعض!

●خلال شجار وقع بينهما خلال عطلة نهاية الاسبوع، قطع احد سكان تولوز ويبلغ من العمر ٤٠ عاما ويشكو من العمى، باسنانه روم (شحمة اذن) زوجته.

ورفض الرجل السريع الغضب بعناد اخراج القطعة التي انتزعها من فمه وكان من الضروري الاستعانة بالطوارىء لفتح فمه واستخراجها منه!!»

جوارب في المزاد!

●بيع زوج من الجوارب «مستعملة بصورة مضمونة» عائدة للاعب كرة القدم الشهير كارل هاينس فورستر في مزاد غير عادي في اكس ان بروفنس بمبلغ ١٦٨٠ فرنك.

وبالاضافة الى هذا الرقم القياسي بيعت جوارب بعض المشاهير الآخرين بمبالغ محترمة، اذ وصل المزاد بالنسبة الى جوارب ميشال جوناس الى ١٢١٠ فرنكات وبالنسبة الى جوارب ميشال دروكير الى ٣٦٠ فرنك فيما لم يتعد ثمن جوارب سياسي محلي اكثر من عشرة فرنكات.

وتبحر السفينة..

●بون ـ و. ص. ف ـ يعتزم احد ملاكي السفن، كنوت اوتستين كلوستر، وهو نرويجي ومالك لأكبر سفينة في العالم لونروي (سفينة فرانس سابقا)، بناء واحدة اكبر ايضا في المانيا الغربية سيطلق عليها اسم «فونيكس». اما طولها فسيتجاوز الـ (٤٠٠) متر ويصل عرضها الى ٩٠ مترا.

ونشرت الصحف في المانيا الغربية صورا للتصميم المصغر لـ «عملاق البحر» هذا الذي سيكون باستطاعته نقل ٨ آلاف شخص (٦٨٠٠ مسافر و ١٢٠٠ من اعضاء الطاقم).

وصرح كلوستر ان الاسراع في بناء «مدن عائمة» كهذه سيسمح بحل مشاكل ناجمة عن ازدحام المطارات التي تؤمن المواصلات الى بلاد الشمس وتعالج تدهور وضع الشواطىء الناتج عن الفنادق التي تتنامى كالفطر.

يذكر ان اربعة أحواض بحرية في شمال المانيا الغربية أبدت اهتمامها ببناء السفينة المذكورة.

أفعى تربك الشرطة السويسرية!

● نظمت مطاردة غريبة في قرية مونتانيولا السويسرية بعد ان لاحظ احد سكانها وجود كوبرا كبيرة طولها اربعة امتار ولسعتها تسبب الموت في غضون عشر دقائق. لكن الزاحفة الجميلة استطاعت الفرار بعد اصابتها بجرح من جراء طلق ناري اطلقته الشرطة عليها.

ولوحقت الزاحفة من قبل الشرطة. وتم التعجيل في استقدام المصل الوحيد المتوافر في سويسرا الناجع ضد سم هذا النوع من الافاعي من مستشفى لوغانو في الطرف الثاني من البلاد.

وفي خبر لاحق تناقلته وكالات الانباء، تمكن طائران من طيور «مالك الحزين» من اصطياد هذه الافعى التي زرعت الرعب في قرية مونتانيولا، وبالتالي افتراسها! واضعين بذلك حدا لهذه الكوبرا التي اربكت الشرطة السويسرية!

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/٨/٤

- ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
- ١٨،٣٢ ـ برنامج الاطفال المحلي «بساط الريح»
- ١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء»
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
- ٢٠،٠٢ ـ رياضة
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
- ٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي «بلوز لأصحاب البزات الزرقاء»
- ٢٢،٢٠ ـ الحلقة السادسة من المسلسل الوثائقي «علاقات»
- ٢٣،٢٥ ـ الاخبار الليلية

تجديد البحث في المحيط الهادىء، عن الكنز المفقود منذ زهاء قرنين ونصف!

● فيكتوريا ـ و. ص. ف ـ بدأت عملية بحث واسعة في احدى جزر السيشيل لكشف مكان احد اهم الكنوز التي لا تزال مجهولة المكان وهو كنز القرصان الفرنسي اوليفيه لو فاسور الذي كان يجوب المحيط الهندي في القرن الثامن عشر.

وتلقى جون كروز ويلكيتز الاسبوع الماضي الضوء الاخضر من الحكومة السيشيلية لاستئناف عمليات البحث التي بدأها والده ريجنالد الذي امضى ربع قرن وصرف مليون دولار بحثا عن الكنز المفقود في منطقة بل اومبر.

ويبدو ويلكيتز الابن مقتنعا بان والده الذي توفي عام ١٩٧٧ في الـ (٦٣) من العمر، كان على وشك الوصول الى هدفه عندما اجبر على وقف عملية البحث بسبب عدم توافر الاموال اللازمة لذلك. وصرح «المسالة ليست مسألة مال. اريد ان اثبت ان والدي كان على حق».

وتقدر قيمة الكنز بحوالي مئتي مليون دولار من المجوهرات وسبائك الذهب والفضة سطا عليها القرصان الفرنسي لو فاسور مع قرصان انكليزي يدعى تايلور من الباخرة البرتغالية «عذراء الكاب» في نيسان ١٧٢١ في جزيرة لا. ريونيون.

والقي القبض على لو فاسور ثم شنق في لا ريونيون في الاول من تموز ١٧٣٠. وقبل ان يعلق على حبل المشنقة القى القرصان خريطة على الجمهور المتجمع لحضور شنقه وصرح «كنوزي من نصيب الذي يفهم». ولم يعرف الشخص الذي استولى على الخريطة لكن الابحاث عن الكنز لا تزال مستمرة رغم مرور ٢٥٠ عاما على مقتل القرصان.

وقام صائدو الكنوز حتى الان بعملية بحث دقيقة جدا في جزر مدغشقر وموريس وورودريغز (حوالي ٦٠٠ كم شرق جزيرة موريس) ولاريونيون وجزر السيشيل.

وتقدم هذه الجزر المخابىء الافضل والاكثر سرية فهي لم تكن مأهولة في النصف الاول من القرن الثامن عشر وهي تحوي الاخشاب والماء العذب والغذاء اضافة الى خلجان معزولة تستخدم لاصلاح السفن.

وتنتشر الروايات الكثيرة في السيشيل حول الثروات التي جنتها بعض العائلات اثر اكتشاف كنوز بقيت المعلومات عنها طي الكتمان. وفي عام ١٩١٣ قام الحاكم الانكليزي لجزيرة كوريوز التي كانت يومها مستعمرة انكليزية بعملية بحث عن الكنز في الجزيرة.

ويبدو ان منطقة بل اومبر جذبت منذ القديم صائدي الكنوز. وبعد ٢٧ عاما من عمليات التنقيب التي قام بها ريجنالد كروز ويلكيتز تحولت المنطقة الى متاهات من الحفر والاشارات. وهو استخدم ثلاثين رجلا عملوا ليلا نهارا لنقل الرمل وتفجير الصخور وضخ المياه. واكتشف بلاطة تشبه فتحة مدخل ارضي. ولما ازيحت تبين انها تؤدي الى مغارة صغيرة فارغة جدرانها من الكوارتز والطين.

لكن العجوز لم يستسلم. فجمع الاموال من كينيا بعدما درس وثيقة جديدة واقنع نفسه اخيرا بانه يقوم باعمال هرقل الـ (١٢) الجبارة. وبلغ فيه هذا الاعتقاد مرحلة الهذيان مما جعل العاملين معه يعتقدون بانه جن.

ويبدو جون كروز ويلكيتز (٣٠ عاما) الذي شب في مكان الحفريات مقتنعا بان الكنز بات بمتناول يده. وهو خصص مع شريك امريكي مبلغ مئة الف دولار لتحقيق حلمه.

وتستند قناعته الى اكتشاف هيكل عظمي يحمل قرطا في اذنه اليسرى اضافة الى قطع فخارية واوعية ومسدس. ومهما كانت حقيقة هذه الاكتشافات والرابط بينها وبين القراصنة فان عملية البحث عن الكنز احيت الاسطورة.

وفي حال وجد كنز لوفاسور فان نصف قيمته ستذهب لعائلة كروز ويلكيتز والنصف الثاني لحكومة السيشيل.

جيوفاني فالكوني القاضي الذي يعيش حبيسا!

● باليرمو (ايطاليا) ـ و. ص. ف ـ جيوفاني فالكوني القاضي الاكثر شهرة والاكثر عرضة للتهديد بين القضاة المعادين للمافيا في باليرمو يعيش منذ سنوات حياة حبيس بقصد الافلات من اعتداءات «كوزا نوسترا».

ولد جيوفاني فالكوني في باليرمو قبل ٤٩ عاما ولا يتنقل هذا القاضي سوى في سيارة مصفحة وتحت حماية مشددة.. ثلاثون من رجال الشرطة مزودون بسترات وخوذات مضادة للرصاص يقومون بتأمين حمايته باستمرار. مكتبه اشبه بغرفة محصنة تحت الارض وبيته اقرب الى قلعة.

عند وفاة والدته حضر جيوفاني فالكوني الجنازة محاطا بحراسه الشخصيين. وحرص على الاستغراق في التأمل امام مقبرة العائلة لكن رجال الشرطة عمدوا الى اخلاء المقبرة قبل ذلك.

غير ان هذه الاجراءات الامنية الجائرة لا تتخطى المطلوب. فالقاضي فالكوني هو منذ امد طويل على اللائحة السوداء لـ «عرابي» المافيا. وقد ابطل الدركيون الايطاليون السنة الماضية اعتداء عليه بواسطة سيارة مفخخة يشبه الاعتداء الذي اودى بحياة روكو تشينيتشي رئيس قضاة التحقيق في باليرمو عام ١٩٨٣. وكان تشينيتشي الاول الذي وثق بفالكوني وقدم اليه الوسائل لمطاردة المافيا حتى في تشعباتها المالية في المصارف وشركات البناء.

ومنذ ذلك الحين والقاضي فالكوني يستجوب مئات رجال المافيا ويوقع اكثر من الف مذكرة توقيف. وانجز مع زملائه عملا ضخما لاعادة رسم خريطة التشعبات لـ «كوزا نوسترا».

لكن الضربة الحاسمة التي وجهها فالكوني للمافيا كانت مع «التائب» الصقلي توماسو بوسكيتا. ونجح في جعل الزعيم المافياوي السابق يتكلم. وبفضل ما كشفه بوسكيتا قدم القاضي الى العدالة حوالي ٤٥٠ مافيا بينهم «العرابين» ميشال غريكو ولوتشيانو ليجيو اللذين حكم عليهما بالسجن المؤبد مع ١٧ من زملائهما في المحاكمة الشهيرة التي جرت في باليرمو.

وعندما يسأل جيوفاني فالكوني لماذا احرز كل هذه الانتصارات على المافيا يجيب «انه لأمر بسيط. انا من صقلية ومن باليرمو بالذات وعشت دائما في الجزيرة. وكلما توقعت توجيه ضربة جديدة من المافيا كنت اتساءل.. لو كنت رجل مافيا ماذا كنت فعلت. وعلى العموم تعلمت ان افكر مثلهم».

والقرار الذي صدر عن «دعوى العصر» ونشر في كانون الاول الماضي كان من المفترض ان يؤدي الى انتصار القاضي فالكوني لكن موقفه مهدد. فبعض الصحف وبعض المسؤولين السياسيين يتهمونه بالانحياز في قيامه بالتحقيقات وآخرون يتهمونه بأنه يريد ان يقيم الدعوى على المجتمع الصقلي برمته.

وفي بداية عام ٨٨ وبعد اسابيع من صدور القرار.. صدر قرار آخر بتعيين انطونيو ميلي في مركز رئيس قضاة التحقيق وهو قاض لم يكن يوما في صقلية ولا يعرف ملفات المافيا. ويرى «القاضي الصغير» وزملاؤه في باليرمو ان هذا الخيار يعتبر بمثابة انكار له وتخل عنه.

اميرات الخليج يبعثرن اموال النفط!

● مدريد ـ و. ص. ف ـ علم لدى قيادة الشرطة العامة في مدريد ان هذه الشرطة فتحت تحقيقا مسلكيا داخليا في حق شرطيين في برشلونة (كاتالونيا شمال شرق اسبانيا) تلقيا بخشيشا وهدايا من احدى اميرات دولة الامارات العربية المتحدة كانا مكلفين بتأمين سلامتها.

واضاف المصدر نفسه ان التحقيق بدأ بمبادرة رئيس الفرقة الاقليمية لقوات الامن في برشلونة فيكتور كونادو المسؤول عن رجال الشرطة المكلفين بمواكبة الشخصيات.

وافاد مصدر حسن الاطلاع ان الاميرة التي لم يكشف عن هويتها تعودت ان تأتي مرتين تقريبا في السنة الى برشلونة.

*** تهنئة ***

محمد بشير ابراهيم وجميع افراد العائلة، يتقدمون بأحر التهاني الى ابن العم الدكتور زهدي فتحي ابراهيم بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعة كولونيا الايطالية، وعودته الى ارض الوطن، تتمنى له التوفيق والنجاح في عمله وفي خدمة ابناء شعبه.

محمد بشير ـ مصمص

بداية موسم العمل التطوعي في بلغاريا

● تعد حركة العمل التطوعي في بلغاريا، اسلوبا فعالا لاشراك الشباب في تنفيذ المهمات العامة، وفي العمل المفيد للمجتمع. وهي بالاضافة لهذا شكل هام لحل المهمات الاجتماعية الاقتصادية الجسيمة. ففي عام ١٩٨٧ وحده، عمل في الزراعة والاحراش والصناعة والبناء والنقل والسياحة وغيرها ٣٧٥ الف شاب وفتاة.

لكن تاريخ ٤٠ سنة من حركة العمل التطوعية، شهد تطور بعض الاتجاهات السلبية. فمبدأ الطوعية استبدل بالاكراه الاداري. واصطدم حماس الشبيبة بالادارة السيئة للعمل، وتحولت حركة العمل التطوعي بالنسبة للجزء الاعظم من الشبيبة البلغارية، من مسألة فخر الى التزام غير مرغوب.

وكان من الواجب ايجاد نظام جديد للعمل التطوعي، يقوم على مبادىء الادارة الذاتية والاستثمار الاشتراكي. ولهذا اقر مجلس الوزراء في عام ١٩٨٧ مرسوما خاصا، اصبح اساسا قانونيا لتحقيق هذا الهدف، اذ يجري الآن «لقاء» الاطراف المعنية بدون وسطاء. ويتفق الطرفان في حوار مباشر على ظروف العمل والاستراحة، واسلوب دفع الاجور وتقديم الحوافز الاضافية.

وتتمتع فرق العمل التطوعي بحق وامكانية تفضيل المؤسسة التي تعرض عليها افضل الظروف. وبوسع مدراء المؤسسات كذلك انتقاء اولئك الشباب، الذين يثقون في عملهم المسؤول والجيد وفي عدم التسيب وهدر المنتوج.

ويقول ايفان ستوييف رئيس المجمع الزراعي الصناعي كرايموريه القريب من مدينة بورغاس: «ان العمل التطوعي بات غاليا، بيد ان هذا يضطرنا الى تحسين نظام عملنا، ونحن نتابع بكثير من الدقة الاستفادة من كل دقيقة عمل».

والجديد في تنظيم حركة العمل التطوعي هو امكانية العمل بالقطعة في مجموعات صغيرة او بشكل انفرادي. ويولي الشباب لأشكال العمل هذه اهتماما كبيرا، اذ ان ذلك يتيح لهم امكانية اختيار العمل وفق اعدادهم وتأهيلهم، وتطوير مهاراتهم وتلبية اهتمامهم الخاص الذي يتوافق مع اهتمام المجتمع. بل واكثر من ذلك، فمجموعات العمل التطوعي الصغيرة والعمل الانفرادي اكثر نفعا للحلقات الاقتصادية، بسبب الضريبة المتدنية جدا للضمان الاجتماعي، والتي يجب ان تدفعها، عملا بالمرسوم المشار اليه. والفائدة في هذا المجال ايضا متبادلة. وفي هذا المعرض يقول كويتشو ميتيف المدير العام لمجمع البناء والتركيب في مدينة روسه: «هناك في خطة التنمية التقنية الخاصة بمجمعنا نحو ٧٠ موضوعا يتطلب الحل، واني افضل طلبة المعهد الفني العالي في المدينة، لدراسة بعضها، وليحصلوا على أجر مناسب، بدلا من قيامهم بدفع عربات الاسمنت المخلوط. ويمثل ذلك طريقة يمكن للعمل التطوعي فيها الا يكون مجرد عمل مقابل اجر محدد، بل ان يكون شكلا من اشكال الاكتشاف والابداع. وهذا يجذب الشباب ويهذبهم».

لم يبدأ مفعول المرسوم بكل ابعاده الا الآن، في موسم العمل التطوعي الجديد. ولا يمكن القول انه «يجتاز» العقبات بسهولة. فما زال مدراء المؤسسات يحسبون ان بوسعهم الحصول على فرق العمل التطوعي بتعليمات «من فوق» وما زال بعض تلامذة الثانويات وطلبة الجامعات عاجزين عن الدفاع عن مصالح مجموعتهم، عندما يتفاوضون على ظروف العمل والاستراحة. لكنهم سيتعلمون ذلك من خلال الممارسة، والمسؤولية امام منظمة الكومسمول، التي يمثلونها.

هذه هي الامكانيات، وعلينا لاحقا التغلب على التفكير المحافظ والمفاهيم العتيقة ومحاولات اضفاء السمة الادارية، وعدم الخبرة. والنتائج الاولى طيبة، فالانسان الشاب يحتاج الى الاستقلالية والتعامل الحقيقي مع تعقيدات الحياة، لتتضح له في الواقع العملي قيمة حقوقه ومسؤولياته.

● ديميتر كاديسكي ـ نائب رئيس تحرير صحيفة «نارودنا بلاديج» البلغارية ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

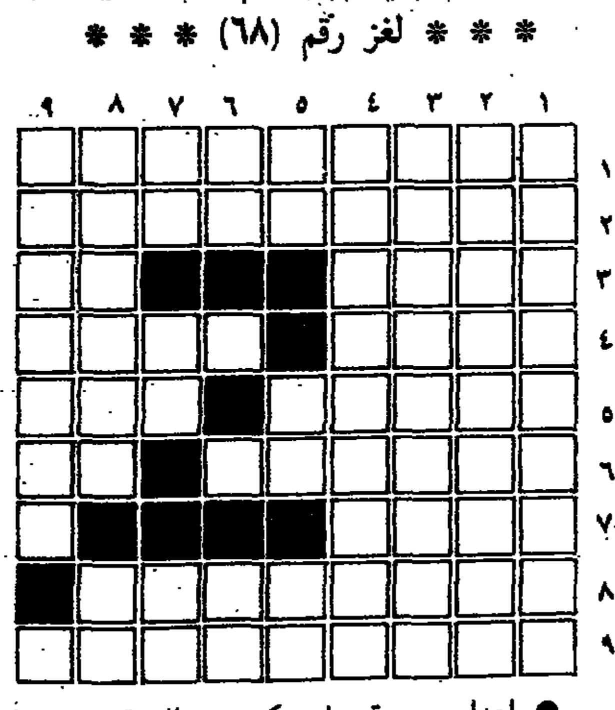
هلوسات رجل تمثال!

● «روح وهلوسات تمثال»، هذا هو عنوان الكتاب الذي يستعد لكتابته «رجل تمثال» برتغالي في الثالثة والعشرين من العمر، حطم الرقم القياسي العالمي في لشبونة، في الجمودية التامة ببقائه ١٥ ساعة ودقيقتين اثنتين «بدون ان يحرك ساكنا».

وصرح البرتغالي أنه «يتسلى» ايضا في اوقات فراغة بتقليد اوضاع «تمثال» الواجهات التجارية.

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٦٨) * * ***



● إعداد: حسنة علي بكري ـ البعنة ●

افقي:

١ ـ علم مذكر + علم مذكر (معكوسة)
٢ ـ الاسم الاول لموسيقي مصري ضرير + علم مذكر
٣ ـ أحسن ـ نعم بالايطالية
٤ ـ مدينة مختلطة + وعاء للخمر ـ دربه
٥ ـ من الطيور ـ وَصَم
٦ ـ خضوعه ـ من الاقارب
٧ ـ ترفض
٨ ـ مطربة عربية
٩ ـ بارع + ممثلة مصرية

عمودي:

١ ـ نشاطات + مادة قاتلة
٢ ـ علم مذكر + مُبَنًا
٣ ـ وجهة نظر + مازحاه أو لاعباه
٤ ـ أسد + نبت وترعرع + أعطي بوفرة
٥ ـ أحمر (معكوسة) ـ ضمير منفصل ـ حرف جر
٦ ـ علم مؤنث ـ شعور
٧ ـ خاصته ـ حرف جر ـ علقم
٨ ـ متماثلان + قنديل ـ من الأطراف (معكوسة)
٩ ـ إبعاده وتغريبه + فرّق

*** * * حل لغز رقم (٦٧) * * ***

أفقي:

١ ـ كالنقش.... الحجر
٢ ـ صك ـ ولادة
٣ ـ الحرية ـ زد
٤ ـ ....
٥ ـ ازهار + بريد + رقي
٦ ـ دقيق + ربط + آت
٧ ـ لونا ـ رحب ـ برز
٨ ـ يقرر ـ قوة ـ حال
٩ ـ أيقن ـ أو ـ كسب
١٠ ـ أم ـ جد ـ يصر
١١ ـ مد
١٢ ـ جمال موسى
١٣ ـ عدن + الجزائر

عمودي:

١ ـ أدليا ـ جم
٢ ـ زقوقيا
٣ ـ أصبح ـ هين + رقم ـ أع
٤ ـ ركل ـ أقارن ـ لد
٥ ـ من
٦ ـ بررة ـ أو
٧ ـ يمحوا ـ سل
٨ ـ اوج ـ يطبقون ـ أج
٩ ـ ل ل ـ دا
١٠ ـ حاز ـ رتب + حاكم
١١ ـ جد ـ رأس + صد
١٢ ـ هر ـ يعزل + بر

حملة جمع التواقيع مستمرة

اكثر من ٦٠٪ من اهالي ابو سنان يوقعون على العرائض المطالبة بايقاف مؤامرة الدمج

● د. حمد صعب يبق الحصوة ويعلن تأييده المؤامرة مدعيا بأن معارضيها هم «قلة من الشيوعيين»! ●

● أبو سنان – من مكتب «الاتحاد» في عكا – أجرى مراسل التلفزيون الاسرائيلي، يوم أمس الاول الثلاثاء، مقابلة مع رئيسي مجلسي كفر ياسيف وأبو سنان، لسماع رأيهما حول المؤامرة السلطوية، لضم المجلسين المحليين في القريتين تحت سلطة محلية واحدة. وجرى بث المقابلة في نشرة أخبار السابعة والنصف بالعربية.

وكشف د. حمد صعب، رئيس مجلس محلي أبو سنان، في هذه المقابلة عن موقفه المؤيد للمؤامرة والمعارض والمناقض لموقف غالبية الاهالي وأعضاء المجلس المحلي. وقد ادعى بأن من يعارض دمج المجلسين في أبو سنان هم قلة من الشيوعيين!

والحقائق التي يتجاهلها الرئيس عمدا تؤكد ما يلي: ● أنه بدعوة من لجنة مبادرة عقد في بيت السيد علي هزيمة إجتماع تشاوري حضره حوالي مئة شخصية من ممثلي الرأي العام في أبو سنان من جميع الطوائف والعائلات والتيارات السياسية في القرية. وفي هذا الاجتماع أقر بالاجماع معارضة مؤامرة الدمج وانتخبت لجنة من ٢١ شخصية لمتابعة الخطوات اللازمة لافشال المؤامرة. وبقيادة لجنة أبناء أبو سنان التي إنتخبها الاجتماع، تجمع تواقيع على عرائض موجهة الى السلطات المختصة تطالب بوقف المؤامرة وتعارض الدمج. وتم حتى الآن جمع أكثر من ألفي توقيع من البالغين، أي أكثر من ٦٠٪ ولا تزال حملة جمع التواقيع مستمرة. فهل هؤلاء قلة كما يدعي؟ ● منذ التأكد من المؤامرة طالب خمسة أعضاء من المجلس المحلي من أصل تسعة، بعقد جلسة طارئة لكي يتخذ المجلس موقفا موحدا يتجانس مع موقف الاهالي ويمثلها حقا في موقفها ولكن الرئيس يماطل حتى اليوم ويتهرب من عقد هذه الجلسة. ● كشفت المقابلة التلفزيونية أن الرئيس إجتمع في الخفاء دون علم أعضاء المجلس المحلي ومن وراء ظهر الاهالي مع لجنة الفحص ليطبخ وإياهم الموقف المعادي لمصالح القريتين الشقيقتين.

ولاقى موقف الرئيس المستهتر برأي الاهالي ومجلسهم المنتخب أشد الاستنكار. فقد أرسل خمسة من أعضاء المجلس المحلي ببرقية مستعجلة الى حاكم لواء الشمال، قلعجي، والى مديرية وزارة الداخلية، يطالبون فيها بعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي لأخذ الموقف المعبر عن إرادة الاهالي. كما يطالبون اللجنة، التي عينت من جانب مدير عام وزارة الداخلية لفحص مؤامرة الدمج، بالاجتماع مع جميع أعضاء المجلس لسماع رأيهم وليس فقط الاكتفاء بالرأي الانفرادي لرئيس المجلس المعادي لمصالح أبو سنان.

وأكد السيد علي هزيمة، مركز لجنة أبناء أبو سنان لمراسلنا، ردا على إدعاءات صعب: إننا نستنكر هذا التصريح التزويري. وبصفته مركزا للجنة أبناء أبو سنان المنتخبة يقوم بإجراء المشاورات مع جميع الاعضاء في اللجنة لبحث الخطوات السريعة للرد على تصريحات صعب وكشف كل الحقيقة عن موقف الاهالي المعادي لمؤامرة الدمج.

وفاة طفلة في شفاعمرو

● شفاعمرو – لمراسلنا – توفيت، أمس (الاربعاء)، الطفلة بلقيس امل خنيفس عن عمر يناهز ثلاث سنوات ونصف السنة اثر نوبة قلبية.

ومن الجدير بالذكر انه قد انتهت، قبل وفاتها، حملة تبرعات شعبية واسعة في شفاعمرو قامت بها الهيئات الشعبية واللجنة الخيرية في شفاعمرو لتغطية تكاليف عملية قلب جراحية كان مقررا ان تجرى لها في لندن.

وشيع اهالي شفاعمرو، أمس، جثمان الطفلة الى مثواه الاخير في المدينة.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية بأحر التعازي القلبية لوالد الطفلة امل خنيفس والى جميع آل خنيفس واقربائهم وانسبائهم بوفاة ابنتهم.

وفاة فاضل في كفرياسيف

● كفر ياسيف – من مكتب «الاتحاد» في عكا – شيعت جماهير غفيرة من كفر ياسيف والقرى المجاورة، يوم أمس الاول الثلاثاء، جثمان المأسوف على شبابه، المرحوم أحمد فحماوي، عن عمر يناهز الخامسة والاربعين عاما، الى مثواه الاخير في كفر ياسيف.

إن أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في كفر ياسيف وأبو سنان، يتقدمون بأحر التعازي الى اخوة وأخوات الفقيد وعموم آل فحماوي في كفر ياسيف وخارجها، راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

أعضاء فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية في زيارة الى فرع الرملة

● تل ابيب – لمراسل خاص – قام فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، يومي الجمعة والسبت الماضيين، بزيارة تعارف الى مدينة الرملة، وحل عشرات اعضاء الشبيبة الشيوعية من الناصرة ضيوفا على فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة.

وعقد في نادي الحزب في المدينة لقاء مشترك تحدثت فيه سكرتيرة الشبيبة الشيوعية في الرملة وسكرتير الشبيبة في الناصرة.

وتبادل أعضاء الشبيبة من الفرعين الهدايا التذكارية وقاموا بعد ذلك بجولة في شوارع الرملة وشاهدوا الآثار التاريخية والمدارس واستمعوا، خلال هذه الجولة، الى شرح عن تاريخ هذه المدينة العربية العريقة.

وفي المساء اقيم عشاء مشترك في النادي انتهى بحفلة غناء وتنشيد وقد عم الفرح والسرور اعضاء الفرعين.

وفي اليوم الثاني قام فرعا الشبيبة برحلة مشتركة الى «المتنزه القومي» في مدينة رمات غان، حيث قضى اعضاء الفرعين وقتا ممتعا معا.

ومن هناك انتقلوا الى شاطىء ريشون لتصيون حيث استحموا.

وعند عودة أعضاء الفرعين الى نادي الحزب في الرملة تحدث سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة فشكر فرع الرملة على حسن الاستقبال ودعا اعضاء فرع الرملة الى زيارة الناصرة.

اطفال القطاع يصابون

● تتمة من صفحة١ ●

الشعارات الوطنية وانزال اعلام فلسطين. وغادرت، في حوالي العاشرة صباحا، القرية بعد ان هددت سكانها باحراق مزروعاتهم اذا واصلوا التظاهر والاحتجاج.

ورفعت قوات الاحتلال، ظهر امس، حظر التجول عن مخيم الدهيشة بعد ان كانت فرضته صباح الاثنين. وكانت قوات الاحتلال داهمت منازل في المخيم، الليلة قبل الماضية، واعتدت على العديد من الاهالي بالضرب. وعرف من بين الذين تعرضوا للضرب: امل رمضان وزوجة ماجد فرج وجواهر الافندي وجلال سند وعيسى سند وعدنان طهران.

واعتدى الجنود على الشاب محمد محمود ابو سرور (من مخيم عايدة) في اثناء قيامه برعاية اغنامه.

وفي مدينة بيت لحم وقعت اشتباكات عديدة، امس، خصوصا في محيط منطقة «المنارة». واطلق الجنود النار والعيارات المطاطية والقوا الحجارة من على سطوح البنايات على السيارات والمارة واصابوا عددا منهم. واصيب طفل (١٠ سنوات) بعيارات مطاطية.

وحاصر الجنود بيت جالا وصادروا عددا من بطاقات هوية الذين قدموا لزيارة اقربائهم الجرحى.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية حوسان لليوم السادس على التوالي وتشدد عقوباتها على الاهالي. فبعد ان حرمتهم من التزود بالمواد التموينية ومنعتهم من اشعال المصابيح الكهربائية واجهزة التلفزيون وقطعت عنهم خطوط الهاتف منعت المؤذن، ايضا، من تلاوة الصلاة.

وجرفت جرافات الجيش عددا من جدران المنازل في بيت ساحور.

● منطقة جنين وطولكرم وقلقيليا ●

وقعت، منذ فجر امس، اشتباكات واسعة في مخيم جنين اصيب خلالها جمال البيساني (٣٢ عاما) برصاصة في الساق. واصيب بسام راغب السعدي بكسور جراء الضرب. كما وقعت اعمال رشق بالحجارة في مدينة جنين. واطلق الجنود الرصاص والغاز واعتقلوا شابين. ورشق المتظاهرون في طولكرم بناية مصلحة الضريبة وبنك ديسكونت بالحجارة. وكانت وقعت مظاهرات واشتباكات، الليلة قبل الماضية، في مخيم نور شمس.

وداهمت قوات الاحتلال، صباح امس، مدينة قلقيليا وحاولت ارغام الاهالي انزال الاعلام الفلسطينية عن الاعمدة والاسلاك. واحتجز الجنود بطاقات هوية من رفض تنفيذ اوامرهم. وحطم المتظاهرون، الليلة قبل الماضية، زجاج عدد من سيارات المستوطنين في شوارع المدينة.

ولا تزال بلدة قباطيا خاضعة لحظر التجول منذ عشرة ايام. ويعتدي الجنود على المنازل ويطلقون عليها قنابل الغاز ويتعرضون للاهالي الذين يتوجهون الى مزارعهم.

ومن المناطق الاخرى التي وقعت فيها اشتباكات في الضفة الغربية يذكر ان جنود الاحتلال داهموا، الليلة قبل الماضية، بلدة سلفيت واشتبكوا مع الاهالي الذين تمكنوا من صد الجنود. وشنت قوات الاحتلال في قرية بيت دجن (قضاء نابلس) حملة اعتقالات في الليلة نفسها.

● قطاع غزة ●

استمرت الاشتباكات، بشكل قل مثيله، في مختلف انحاء قطاع غزة حتى منتصف الليلة الماضية. ويوم امس، ايضا، تجددت الاشتباكات في بيت حانون وبيت لاهيا واحياء غزة واصيب خلالها عدد من المواطنين.

ففي حي الثلاثيني وحي الصبرة في مدينة غزة امتدت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. ولاحق الاهالي الجنود في الشوارع واشتبكوا معهم. واصيب بالرصاص، الشاب اسامة سعيد شتات (١٩ عاما – من حي الصبرة) في ذراعه الايمن. كما اصيب اديب سعيد ابو خالد (١٧ عاما) برصاصة في قدمه اليسرى.

ورفعت قوات الاحتلال، في الخامسة والنصف فجر امس وحتى السابعة والنصف، حظر التجول عن مخيم جباليا. وتوهمت سلطات الاحتلال ان العمال سيخرجون من المخيم للعمل في اسرائيل. فخرج الاهالي ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة واشتبكوا معهم. واصيب، خلال ذلك، ١٨ مواطنا عولجوا في عيادة المخيم.

وافاد مراسلنا ان عدة زجاجات حارقة القيت على سيارات عسكرية بالرغم عن حظر التجول المفروض على المخيم.

واستمرت الاشتباكات في مخيم خانيونس، ايضا، حتى ساعات مساء امس الاول. واتسمت هذه الاشتباكات بالعنف واصيب خلالها عشرة مواطنين، من بينهم محمد عبد الله ابو سمرة (١٧ عاما – كسر في الذراع الايمن). ووقعت اشتباكات مماثلة في مخيم رفح. ولكن لم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، الليلة قبل الماضية، منطقة الشيخ رضوان في مدينة غزة في منتصف الليل واخرجت الاهالي لتنظيف الشوارع من المتاريس. وتعرض العديد منهم للضرب، بسبب رفض الانصياع لاوامر الجنود، ونقلوا صباحا الى المستشفى.

كذلك وقعت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات في حي الدرج واستمرت حتى ساعات متأخرة من الليل. واعتدى الجنود بالضرب على العديد من المواطنين.

وداهم الجنود، مساء امس الاول، منزل المواطنة صبيحة محمد خليل بسمان (٥٥ عاما – مخيم الشاطىء) واعتدوا بالضرب المبرح على ولديها محمد (٢٠ عاما) وصالح (١٥). وعندما هبت لنجدتهما رفعها الجنود واوقعوها ارضا واعتدوا عليها بالضرب. فأصيبت بالعديد من الكدمات في الساق والركبة والساعد وسائر انحاء الجسم. واصيبت زوجة ابنها (التي كانت تحمل طفلها الرضيع – ٤٥ يوما) بكدمات في وجهها.

ووقعت اشتباكات، يوم امس، في قريتي بيت حانون وبيت لاهيا. فاصيب ميسرة محمد سعادة (سنوات – من بيت حانون) بكسر في الساعد الايسر. واصيبت هياء عبد الله سلمان (٧ سنوات – من بيت لاهيا) بكسر وكدمات في الفخذ الايسر. واصيبت حنان بشير اللوح (٥ سنوات – حي الدرج) بجرح قطعي ٥سم جراء اصابتها بقنبلة غاز في قدمها الايمن.

واختطف الجنود (حوالي ٢٠ جنديا) شابين في مخيم الشاطىء الشمالي هما علاء الدين محمد أبو ستيتة (٢٦ عاما) وحسن محمد (٢٤ عاما). واقتادوهما الى شاطىء البحر حيث ضربوهما بشكل وحشي. وكسر الجنود حوالي عشر هراوات على جسد حسن محمد. وعلم، بعد نقلهما بواسطة عربة الى مستشفى «الشفاء»، ان حسن أصيب بكسور في الساق اليمنى والساعدين ورضوض في مختلف انحاء الجسم.

ومن ابرز الاصابات خلال اشتباكات يوم امس الاول، التي استمرت حتى منتصف الليل: ● ايمان جهاد ابو عطية (١٠ سنوات – جباليا) – كسر في الحوض ● جمال حسنين (٢٠ – غزة) – صدمته سيارة عسكرية فاصيب بجرح قطعي في الرأس بطول ١٠ سم ونزيف في الاذن اليسرى وكسر في عظمة الزند الأيسر ● رمزي عبد المجيد حمد (٢٧ – بيت حانون) – جرح قطعي في الرأس بطول ٦ سم ● عبد الهادي أسكافي (٢٢ – الشجاعية) – كدمات شديدة في الصدر والبطن والفخذ ● احمد محمود البكري (٢٧ – الشاطىء) – جرح تهتكي في الحاجب بطول ٤ سم وكدمات في الكتف الايمن والصدر ● رأفت جودة ابو شرخ (٢٣ – جباليا) – تعرض للضرب بهراوات على رؤوسها قطع معدنية مدببة. فاصيب بجروح قطعية مستديرة في الساق اليسرى وكدمات شديدة على الساعدين. وكان اختطفه الجنود من منزله وشرعوا في ضربه في الشارع. فهبت النسوة وتمكن من تخليصه ● محمد البنا (٥ سنوات – حي الرمال في غزة) – اختناق وتسمم جراء القاء قنابل الغاز على منزل عائلته ● رسمية ابراهيم ابو غليون (٤٠ – الشاطىء) – نزيف تحت جلد الفخذ الايسر جراء اصابتها بعيارات مطاطية عديدة ● هيام عبد الله سليمان (٧ سنوات) – اصيبت، امس، بكدمات وكسر في الفخذ الايسر ● سليمان عثمان ابو عطا (٢١ – الشجاعية، غزة) – اصيب، أمس، بجروح قطعية جراء طعنه بسكين.

وفي مخيم الشاطىء افاد الاهالي ان صدامات عنيفة بدأت في الساعة السادسة من مساء امس، رغم حظر التجول المفروض على المخيم. وما زالت مستمرة حتى كتابة هذه السطور.

واضاف الاهالي ان ١٣ اصابة وقعت نتيجة الاشتباكات مع قوات الاحتلال.

قرارات الاردن الاخيرة

● تتمة من صفحة١ ●

مليون دولار. وكانت واشنطن اكثر المتحمسين لها، وذلك بهدف خلق شريحة اجتماعية منتفعة تكون مستعدة للقيام بدور سياسي بديل لمنظمة التحرير في اطار وفد اردني – فلسطيني مشترك، كما تصر على ذلك حتى الان واشنطن وحكام اسرائيل، وذلك في ضوء فشل مساعيهم في خلق مثل هذه القيادة البديلة. اما مجلس النواب الاردني فقد تم تشكيله بتعيين نصف اعضائه تعيينا من الضفة الغربية المحتلة، وبرضى المحتلين الاسرائيليين، ليضفي طابعا دستوريا على الوصاية الاردنية على المصير الفلسطيني. وقد رفض شعبنا بحزم هذين الاجرائين. وبالتالي: يمكن لهذه القرارات الهامة ان تشكل دعما سياسيا لنضال الشعب الفلسطيني ولانتفاضته الجبارة وتعزيزا للعلاقات الاخوية المميزة بين الشعبين الفلسطيني والاردني. وارساء لاساس متقدم لعلاقات فلسطينية – اردنية تقوم على التكافؤ والاحترام المتبادل. وذلك، بمقدار ما يقوم به حكام الاردن، بعد اعلان هذه القرارات، من الوفاء بمستلزمات الدعم للانتفاضة واحترام الحقوق المكتسبة للفلسطينيين، ورفع القيود والغاء المضايقات على سكان الارض المحتلة في حركتهم الى الاردن، وبذلك ينسجم حكام الاردن مع التزاماتهم التي بسببها يتلقون الدعم المالي العربي.

«ان ترجمة هذه القرارات الهامة على هذا النحو الايجابي يضع على عاتق الشعب الاردني وحركته الوطنية، بجماهيره الفلسطينية والاردنية مسؤولية خطيرة، وفورية: وذلك بالسهر على عدم الخروج عن هذه التفسيرات، وسد الطريق على طموحات الدوائر الامبريالية والصهيونية التي تريد لهذه القرارات ان تكون بداية لاجراءات تضييق وضغط ضد الانتفاضة وجماهيرها في الارض المحتلة لخنقها واجهاضها، بعد ان فشلت جميع الوسائل للنيل من هذه الانتفاضة الجبارة التي باتت تؤرق حكام واشنطن واسرائيل والمتواطئين معهم في المنطقة.

«وبكلمة اخرى: ففي ضوء الترجمة العملية لهذه القرارات على الارض، سيتوقف الكثير من تحديد ملامح العلاقات الفلسطينية – الاردنية في المستقبل».

دي كوليار: حققنا

● تتمة من صفحة١ ●

وترى الاوساط الرسمية في الامم المتحدة ان العراق لا يستطيع رفض وقف اطلاق النار الى ما لا نهاية وبالتالي رفض القرار رقم (٥٩٨) الذي وافق عليه قبل عام.

وكان تقرير صادر عن الامم المتحدة اتهم مجددا العراق، يوم الاثنين الماضي، باستخدام الغازات السامة في المعارك ضد ايران. وفي اليوم نفسه الح دي كوليار الى ان هو او مجلس الامن يمكن ان يحددا موعدا لوقف اطلاق النار دون موافقة الطرفين. لكنه اوضح انه يفضل استشارتهما قبل ذلك.

ومع ذلك فان الاوساط الدبلوماسية في نيويورك تستبعد في الوقت الحاضر امكانية قيام الامم المتحدة وحدها باصدار قرار لوقف اطلاق النار لن تكون قادرة على فرض التقيد به.

من جهة اخرى بدأ رئيس مجلس الامن، سفير الصين لي لوبي، محادثات مع بقية اعضاء المجلس لدرس الخطوات الواجب اتخاذها بعد تقرير الامم المتحدة حول الاستعمال المتزايد للاسلحة الكيميائية في حرب الخليج.

هذا وذكرت صحيفة «غولف نيوز»، التي تصدر باللغة الانجليزية في دبي، امس الاربعاء، ان على العراق الاعتدال في مطالبه المتعلقة ببدء مفاوضات مباشرة مع ايران.

وقال محرر المقال الافتتاحي في الصحيفة ان «احتمالات تحقيق السلام لا تزال قوية» مشيرا الى ان على العراق «كبح حماسه في المطالبة بمفاوضات مباشرة لبعض الوقت وتلطيف ارتيابه في نوايا ايران لان البلدين منهكان بعد ثماني سنوات من الحرب».

ومن جهة اخرى افاد مصدر رسمي ان الملك الاردني، الملك حسين، تلقى، امس الاربعاء رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، تتناول «جهود السلام الجارية في الامم المتحدة لوضع حد للحرب العراقية الايرانية والتطورات العسكرية الاخيرة في الخليج».

ونقل الرسالة نائب رئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، الذي وصل، صباح امس (الاربعاء)، الى العاصمة الاردنية في اطار جولة عربية تتعلق بالمفاوضات الجارية في الامم المتحدة لانهاء النزاع العراقي – الايراني.

انتخابات ١٩٨٨

■ المعراخ و «راتس» يتفقان على فائض الاصوات ■

● تل ابيب – ذكرت الصحف، امس (الاربعاء)، ان المعراخ و «راتس» ابرما فيما بينهما اتفاقا بشأن فائض الاصوات في انتخابات الكنيست القادمة. ووقع على الاتفاق عن المعراخ رئيس طاقمه الانتخابي، عيزر فايتسمان، وعن «راتس»، شولميت الوني، رئيس الطاقم الانتخابي للحركة.

وكان «مبام» و «راتس» قد اقترحا على المعراخ ابرام الاتفاق بهذا الشأن. الا ان الاخير فضل «راتس» على «مبام». كذلك اقترحت حركة المركز على «راتس» ابرام اتفاق بشأن فائض الاصوات. لكن بعد عقد اجتماع بين شولميت الوني وشمعون بيرس وعيزر فايتسمان وحاييم رامون وعوزي برعام، تقرر نهائيا ابرام الاتفاق بين «راتس» والمعراخ.

وتجدر الاشارة الى ان قرار المعراخ المذكور جاء لان قادته يعتقدون بان «مبام» لن يستطيع اجتياز نسبة الحسم في الانتخابات القادمة! – حسب صحيفة «هآرتس»، امس.

■ اتفاق متوقع على فائض الاصوات بين الليكود وهتحيا ■

● تل ابيب – من المتوقع ان توقع قيادة الليكود و «هتحيا»، على اتفاق اولي فيما بينهما بشأن فائض الاصوات في انتخابات الكنيست القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان اتفاقا من هذا القبيل وقع بين الجانبين في انتخابات الكنيست الماضية.

■ حركة «المركز» تطالب بمنع حركة «كاخ» الفاشية من خوض الانتخابات القادمة ■

● تل ابيب – طالب رئيس حركة «المركز»، امنون روبنشطاين، في رسالة بعث بها الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي اليعزر غولدبرغ، بمنع حركة «كاخ» الفاشية من خوض انتخابات الكنيست القادمة.

ويرتكز روبنشطاين في طلبه هذا على بند (٧ أ) من قانون الكنيست الذي ينص على ضرورة منع قائمة عنصرية وغير دمقراطية من خوض الانتخابات.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس، ان حركة «كاخ» الفاشية تنوي شطب البنود العنصرية والفاشية من برنامجها واستبدالها باقتباسات بنفس المعنى من التوراة والتلمود وغيرهما للالتفاف على طلب منعها من خوض الانتخابات.

■ ثماني قوائم جديدة في انتخابات الكنيست ■

● تل ابيب – تقدمت، حتى الآن، ١١ قائمة غير ممثلة في الكنيست الحالية، منها ٨ قوائم جديدة، بطلب الى لجنة الانتخابات للحصول على نماذج تعبئة من اجل خوض انتخابات الكنيست القادمة.

والقوائم الثماني الجديدة هي: «ياد لأسير» برئاسة يتسحاق درووري، و «جيبلاتيم» برئاسة ابا غيفن، و «التور» برئاسة يعقوب حسيداي، و «حبرا تسوديكت» برئاسة رافي سويسا، و «ميماد» برئاسة الراب يهودا عميطال، و «موليدت» (الوطن) برئاسة رحبعام زئيفي، و «تنعانيه هار هابيت» برئاسة غرشون سولومون، و «ياد لنزكاك» برئاسة مردخاي كردي.

كذلك هناك قائمتان فشلتا في الانتخابات الماضية وهما «هتحدوت هتيمنيم» برئاسة شلوم منصورة، و «احدوت» برئاسة فيكتور تيري، بالاضافة الى حركة «تسومت»، برئاسة رفائيل ايتان.

وتجدر الاشارة الى ان كل قائمة من القوائم اعلاه بحاجة الى ١٢٠٠ توقيع لكي تستطيع خوض الانتخابات.

■ «المفدال» و «مبام» والمعراخ في قائمة واحدة؟! ■

● تل ابيب – اتفقت قيادة «المفدال» و «مبام» في مستوطنة «غنيه تكفا» على خوض الانتخابات المحلية في قائمة واحدة. كذلك انضم فيها بعد مؤيدو المعراخ الى هذا الاتفاق.

وحسب الاتفاق سيحتل المكان الاول في القائمة مرشح عن «المفدال». وفي المكان الثاني مرشح عن «مبام» والثالث والرابع معدان للمفدال والمكان الخامس سيحتله احد المقربين من المعراخ.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها المفدال ومبام في قائمة واحدة منذ قيام دولة أسرائيل.

رياضة

أسعد تلحمي

نجاح تام لجوزيف أبو عرب في اسبانيا

● وصل الى البلاد، صباح امس الاول (الثلاثاء)، حكم كرة السلة النصراوي جوزيف ابو عرب عائدا من اسبانيا بعد ان شارك في تحكيم عدد من المباريات الدولية الودية والتي اقيمت في مدينة اشبيليا الاسبانية باشتراك منتخبات شبيبة ايطاليا واسبانيا واسرائيل وذلك استعدادا لبطولة اوروبا لمنتخبات الشبيبة والتي ستقام في اواخر الشهر الجاري في يوغوسلافيا.

هذا وقاد ابو عرب، في اثناء وجوده في اسبانيا، وبنجاح تام لقائي منتخب شبيبة اسرائيل امام منتخبي اسبانيا وايطاليا حيث خسر الاسرائيليون في المباراتين.

ويذكر ان جوزيف ابو عرب هو اول حكم كرة سلة عربي يقود مباريات ضمن الدرجة الممتازة. وكذلك فقد اختير مؤخرا كأفضل حكم في المنطقة الشمالية للموسم الاخير.

تحضيرات جدية في دبورية

● الناصرة – من يوسف استيتة – بهدوء وبعيدا عن الاضواء يستعد فريق هبوعيل دبورية، من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) احسن استعداد لاستقبال الموسم الكروي الوشيك بهدف المنافسة على بطاقة الارتقاء.

فبعد الاتفاق مع المدرب النصراوي نبيل برانسي ليواصل مهمته لموسم ثان على التوالي تعاقدت الادارة مع لاعب التعزيز لوتسكي. وفي الاسبوع الاخير اتفقت مع المهاجم زهير الزعبي، لاعب شباب الناصرة في الموسم الماضي، ليلعب في صفوف الفريق في الموسم القادم.

وجاء انتقال الزعبي بعد ان رفضت ادارة الشباب الاستجابة لمطالبه المادية فوجد الزعبي من يستجيب لها ووقع عقدا مع دبورية يحصل بموجبه على اجر سنوي يصل الى عشرين الف شيكل (وهناك من يتحدث عن الرقم نفسه ولكن بالدولارات).

وعلمنا ان ادارة دبورية تجري اتصالات مع حارس مرمى فريق هبوعيل بيسان ارموند ايلوك لفحص امكانية ضمه للفريق.

طرعان تبحث عن مهاجم

● يسافر فريق مكابي طرعان، الصاعد الى الدرجة الثانية، الى مصر في العاشر من آب الجاري في رحلة استجمام تقديرا لاعضائه على مجهودهم في تحقيق الارتقاء.

وتم مؤخرا الاتفاق مع مدرب الفريق من الموسم الماضي يتسحاق درعي ليواصل مهمته كمدرب وكلاعب.

وتم الاتفاق مع اللاعب نبيل سبيت، من الرامة، ليلعب في صفوف الفريق في الموسم المقبل. وهناك اتصالات مع مهاجم من طبريا لفحص قدراته وامكانية ضمه.

وعلمنا من ادارة طرعان ان حارس مرمى الفريق يحيا حاخو سيواصل الذود عن مرمى الفريق في الموسم القادم.

فوز الاتحاد السوفييتي ببطولة اوروبا للشابات بكرة السلة

● صوفيا – و.ص.ف – احرز الاتحاد السوفييتي بطولة اوروبا في كرة السلة للشابات بعد فوزه على تشيكوسلوفاكيا ٦٥/٧٣ في المباراة النهائية في صوفيا.

● وعلى المركز الثالث فازت يوغوسلافيا على بلغاريا ٥٨/٨٢.

● وعلى المركز الخامس فازت ايطاليا على اسبانيا ٦٤/٧٩.

● وعلى المركز السابع فازت بلجيكا على بولندا ٥٢/٦٢.

● وعلى المركز التاسع فازت فرنسا على اسرائيل ٧١/٨٨.

● وعلى المركز الحادي عشر فازت المجر على المانيا الغربية ٦٧/٨٠.

بيليه طلب نحو ١٠٠ الف دولار لحضور مباراة السويد والبرازيل

● ذكرت وكالة (تي.تي) السويدية، الاثنين الماضي، ان نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه طلب نصف مليون كورون سويدي (نحو ١٠٠ الف دولار) لحضور المباراة الدولية الودية التي اقيمت مساء الاحد على استاد رازوندا في ضاحية سولنا قرب ستوكهولم بين المنتخبين السويدي والبرازيلي والتي انتهت بالتعادل ١/١.

وحسب الوكالة فان احد متعهدي المباراة اقترح تمويل رحلة بيليه الى السويد واقامته فيها ثم سحب اقتراحه بعدما تقدم بيليه بطلبه.

وكان من المفترض ان يكون بيليه وحده ضيف شرف المباراة الودية بين السويد والبرازيل لان لاعبي المنتخب السويدي السابق الفائز بذهبية اولمبياد ١٩٤٨ وبفضية كأس العالم ١٩٥٨ كانوا وجهوا دعوة لزملائهم البرازيليين القدامى للاحتفال بمرور ٣٠ عاما على فوز البرازيل بكأس العالم للمرة الاولى عام ١٩٥٨ لكن البرازيليين لم يلبوها.

عودة الوفاق بين مارادونا وبيانكي

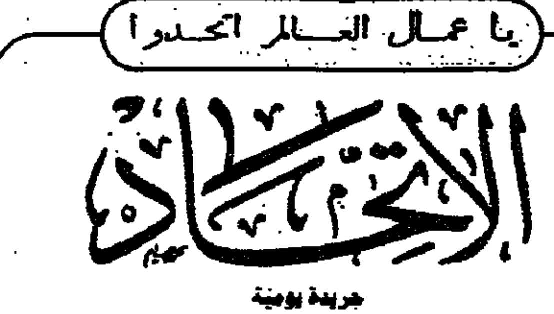
● امام عدسات التلفزيون في معسكر فريق نابولي الايطالي في لودوني تمت الاحد الماضي المصالحة بين النجم الارجنتيني دييغو مارادونا وبين المدرب اوتافيو بيانكي اللذين انهيا «حرب» التصريحات والانتقادات العنيفة التي كانت مادة خصبة للصحف الايطالية على مدى الاسبوع الماضي.

مارادونا كان هو البادىء بالاعتذار من بيانكي لانه كان الاساس في المشكلة. اما الرابع الاول من المصالحة فهو رئيس النادي كورادو فيرلينو.

بداية غير موفقة لميلانو

● بدأ فريق ميلانو، بطل الدوري الايطالي للموسم الماضي والمرشح الاول لتكرار انجازه في الموسم المقبل استعداداته للدوري ببداية غير موفقة رغم وجود الثلاثي الهولندي خوليت وفان باستن ورايكارد في صفوفه حيث خسر امام بريشيا ٢/١ في مباراة ودية شهدها ٣٠ الف متفرج.

وعاد لاعبو ميلانو الى غرف الملابس وسط صرخات الاستهجان. اما الامر الايجابي الوحيد بالنسبة للمدرب اريجو ساتشكي فكان ظهور رايكارد بمظهر ممتاز.



الخميس ٤ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

وفد عن الجبهة والحزب الشيوعي في بئر السبع يزور حسين العبرة في المعتقل

● مئات اهالي النقب يطالبون باطلاق سراح سكرتير فرع الحزب في رهط ●

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ زار وفد عن الجبهة والحزب الشيوعي في مدينة بئر السبع، أمس الأول (الثلاثاء)، حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في بلدة رهط في النقب والذي لا يزال معتقلا منذ ١٣ اذار الماضي.

وأكد حسين العبرة امام الوفد ان اعتقاله هو مؤامرة تستهدف ارهابه وارهاب الشيوعيين والجبهويين في النقب.

وناشد العبرة اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة افشال هذه المؤامرة من خلال تصعيد النشاط السياسي الدمقراطي من اجل السلام والمساواة.

من جهة ثانية وقع مئات اهالي النقب على عريضة موجهة الى وزير الشرطة تطالبه باطلاق سراح حسين العبرة حالا.

واكدت العريضة ان اعتقال العبرة، المعروف بنضاله دفاعا عن حقوق الانسان ودفاعا عن مصالح اهالي رهط والنقب ومن اجل الاخوة اليهودية ـ العربية، يعد انتهاكا للدمقراطية ومسا بحرية التعبير.

وزيرة الصحة تهدد باللجوء للقضاء لردع وزارة المالية عن سرقة ميزانياتها

● تل ابيب ـ في اعقاب الخطوة التي اتخذتها وزارة المالية بدفع رواتب مستخدمي «نجمة داود الحمراء» وخصم هذا المبلغ من ميزانية وزارة الصحة، اعلنت وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي الموزلينو، انها تدرس امكانية التوجه للقضاء من اجل ردع وزارة المالية عن تنفيذ خطوتها هذه. وعللت الوزيرة هذا الامر بقولها «انه لا يعقل ان تخصم هذه المبالغ من ميزانية وزارتها في الوقت الذي لا يوجد فيه بند في ميزانيتها يجبرها على ذلك».

ومن جهتها، اعلنت مصادر في وزارة المالية انه اذا لم يتم التوصل الى «خطة اشفاء» شاملة لهذه المؤسسة فان الوزارة ستدفع اجور المستخدمين للشهر القادم ايضا من ميزانية وزارة الصحة.

ومن جهة اخرى اعرب اطباء مؤسسة «صندوق المرضى» عن احتجاجهم على قرار المؤسسة منعهم من العمل في اكثر من محل وذلك في الوقت الذي ما زالت فيه غرف العمليات والعيادات الخارجية مغلقة.

هذا واجل، امس، الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين ممثلي وزارة المالية واطباء المستشفيات الحكومية حول تقليص الدور للعمليات الجراحية، على ان يستأنف اليوم.

ومن المقرر ان يتم اليوم، اجتماع بين وزيرة الصحة والصيادلة في محاولة منها لوقف اجراءاتهم النضالية المستمرة منذ اسبوع وذلك في اعقاب النقص الخطير الذي بدأ يظهر في الادوية وخصوصا المستوردة.

على ذمة وزير الشرطة

٦٦٣ مواطنا عربيا اعتقلوا منذ بداية الانتفاضة

● تل ابيب ـ اعلن وزير الشرطة، حاييم بارليف، ان ٦٦٣ عربيا من مواطني اسرائيل اعتقلوا منذ بداية الانتفاضة وحتى نهاية شهر تموز.

واضاف الوزير، الذي كان يرد على استجواب قدمه عضو الكنيست الفاشي مئير كهانا، ان ٨٧ منهم تم تقديمهم للمحاكمة. وسال كهانا الوزير بارليف عن عدد العرب الذين اشتركوا في «اعمال شغب» في تلك الفترة. اجاب الوزير ان امكانيات الشرطة لا تستطيع الاجابة على هذا السؤال!

ارتفاع نسبة الانتحار في الجيش!

● تل ابيب ـ يستدل من التقرير الذي قدمه الضابط متان فيلنائي، رئيس قسم القوى البشرية في الجيش، امس الاول، الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ان نسبة الانتحار في الجيش ارتفعت في الفترة الممتدة من شهر تشرين اول ١٩٨٧ حتى شهر اذار ١٩٨٨ بنسبة كبيرة.

واستدرك الضابط قائلا ان حوادث الانتحار بسبب الخدمة في الجيش كانت قليلة. واضاف التقرير ان ارتفاعا ملحوظا حصل في عدد حوادث الطرق التي كان الجنود طرفا فيها.

مخيم صيفي لاطفال ميليشيات لحد في عسقلان!

●تل ابيب ـ افتتحت، قبل يومين، مخيمات صيفية لاطفال افراد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» اللحدية في مدينة عسقلان الجنوبية.

وقالت صحيفة «دفار»، التي اوردت الخبر، ان «الادارة المدنية» في قطاع غزة ووزارة العمل والرفاه تمول هذه المخيمات التي تضم ثلاثمئة طفل.

حركة «هتحيا» تطالب بضم الضفة الغربية فورا الى اسرائيل

● القدس ـ عقدت حركة «هتحيا» الفاشية، أمس الأربعاء، مؤتمرا صحفيا بالقرب من جسر «اللنبي» (الذي يربط بين الأردن والضفة الغربية) طالب خلاله قادتها بضم الضفة الغربية المحتلة فورا إلى اسرائيل.

وقالت النائبة غئولا كوهين «بعد فصم الروابط بين الأردن والضفة الغربية، التي أعلنها الملك حسين، فان على اسرائيل أن ترفض القوانين الاسرائيلية على الضفة الغربية».

واعتبرت كوهين «الخيار الاردني»، الذي يدعو اليه حزب «العمل»، وبرنامج «الحكم الذاتي» الذي تنص عليه اتفاقيات «كامب ديفيد»، التي يؤديها «الليكود»، مجرد «أوهام خطيرة». وطالبت بمهاجمة الضفة الشرقية لنهر الأردن في حالة مشاركة الملك حسين في حرب جديدة ضد اسرائيل.

وأكد النائب يوفال نئمان أن عدم ضم الضفة الغربية يعني فتح الباب لمنظمة التحرير الفلسطينية.

انتقال الجبهة في النقب الى مقر جديد في بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ انتقلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النقب الى مقرها الجديد الواقع في شارع «ديرخ حبرون» رقم (٧/٣) فوق بنك «همزراحي» في بئر السبع.

وتعلن الجبهة انها ستستمر في معالجة مشاكل وقضايا جماهير المواطنين.

اليوم، إفتتاح مخيم الاطفال الرابع في جديدة

● جديدة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تحت رعاية الشبيبة الشيوعية في قرية جديدة، يفتتح مساء اليوم الخميس، المخيم الصيفي الرابع للاطفال. ويشترك فيه أكثر من ١٣٠ طفلا.

وتجدر الاشارة الى الجهود الجمة التي قامت بها اللجنة المنظمة للمخيم، لضمان إنجاح المخيم، حيث قامت بحملة شرح بين الاهالي . ووزعت منشورا تضمن أهداف المخيم وبرامجه. وتجاوب الاهالي مع المخيم بشكل يبعث على الارتياح. ولقي المخيم الدعم من المجلس المحلي في قرية جديدة. وتبرع العديد من الشخصيات الاجتماعية في القرية ماليا لدعم المخيم.ولقي المخيم إهتماما وتشجيعا خصوصا في الظروف التي تمر بها قرية الجديدة، حيث تتعرض لمؤامرة سلطوية تستهدف ضرب مجلسها المحلي المنتخب ودمجها تحت سلطة معينة مع قرية المكر ،الامر الذي يلقى إستنكارا ورفضا من الاهالي.

ويتضمن برنامج المخيم العديد من البرامج والفعاليات التربوية والرياضية والفنية والسياحية وغيرها. ويستمر لمدة عشرة أيام.

جلسة استثنائية للكنيست يوم الاربعاء القادم

●القدس ـ تعقد الكنيست جلسة استثنائية يوم الاربعاء القادم (١٠ الجاري) لبحث اخر المستجدات السياسية في ضوء قرار الاردن الاخير القاضي بانهاء «وحدة الضفتين».

وامكن عقد هذه الجلسة الاستثنائية بناء على طلب تقدمت به كتل المعارضة: الجبهة و «مبام» و «راتس» و «التقدمية».

وفد من طلاب واساتذة المدارس الثانوية الامريكية يزور أم الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام، يوم أمس الاربعاء (٨٨/٨/٣)، وفد من طلاب واساتذة المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الامريكية بزيارة الى مدينة ام الفحم.

وزار الوفد بلدية ام الفحم حيث استمع الى كلمة من رئيس البلدية، السيد هاشم محاميد، الذي تطرق الى مشكلة الصراع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية بشكل خاص والاوضاع في الاراضي العربية المحتلة على ضوء الانتفاضة مؤكدا ان الحل الوحيد هو باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وتحدث محاميد امام الوفد عن اوضاع العرب داخل اسرائيل مشيرا الى التمييز الفاضح الذي تمارسه السلطات ضد السكان العرب. وقد أشار بالارقام والحقائق الى التمييز في مجال الميزانيات والتعليم والصناعة والصحة وغيرها.

ثم وجه اعضاء الوفد العديد من الاسئلة التي اجاب عليها رئيس البلدية باسهاب.

● بعض وفود الحجاج العائدين من مكة إلى أرض الوطن عن طريق جسر «اللنبي» (٢ آب الجاري). (صورة من «وص.ف»)

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تحتج على التهديد بفصل الشيخ جمال معدي وتطالب النقابة بالتدخل

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرقت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، امس الاربعاء (٨/٣)، الى سكرتير عام نقابة المعلمين، السيد اسحاق فلبر، تحتج على الاجراء الانتقامي من الاستاذ جمال معدي، عضو مجلس نقابة المعلمين.

وجاء في البرقية:

«تسلم الاستاذ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، رسالة من وزارة المعارف والثقافة تتضمن تهديدا بفصله من عمله في سلك المعارف، ودعوة للتحقيق معه من قبل مدير عام الوزارة الدكتور شمشون شوشاني. اننا نرى في هذا التهديد تدخلا مباشرا في الانتخابات ومحاولة لكم الافواه ولزعزعة مبادىء الدمقراطية في البلاد، كما نرى فيه انتقاما سياسيا واضحا».

وتختتم البرقية: «اننا نحتج على هذا التصرف ونطالب نقابة المعلمين والسيد فلبر شخصيا (كمن تهمه مبادىء الدمقراطية) من اجل ابطال التهديد بالفصل والغاء الدعوة للتحقيق».

وقد وقع على البرقية نائب رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، الاستاذ عبد المثل شبيطة.

٢٧ محاميا يطالبون بوقف عمليات هدم بيوت عرب النقب

● تل أبيب ـ طالب ٢٧ محاميا يهوديا وعربيا، المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بالعمل على وقف عمليات هدم بيوت عرب النقب وذلك لعدم وجود خرائط هيكلية للتجمعات السكنية البدوية، الامر الذي يحول دون حصولهم على رخص للبناء.

جاء ذلك في رسالة وجهها المحامون في اعقاب تزايد عمليات الهدم. واكد المحامون في رسالتهم «انه لا يمكن ابقاء الاطفال والنساء والشيوخ بدون سقف يأويهم ومن الضروري العمل على ايجاد حل قانوني لهذه المأساة».

هذا وطلب المحامون من المستشار القضائي الاجتماع معهم لايضاح موقفهم من هذه القضية.

